



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4858

التاريخ : الخميس 2019/2/7

## الفبر الرئيسي



عباس للإسرائيليين: هذا وطنكم  
وهذا وطننا... ويدنا ممدودة من  
أجل السلام ولا أريد الحرب

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: الوسطاء أكدوا التزام "إسرائيل" بالتهدة ومصر لا تشترط إدارة السلطة معبر رفح لاستمرار فتحه  
"هآرتس": السنوار طرح ثلاثة سيناريوهات محتملة بشأن مستقبل الأوضاع في غزة  
"الأناضول": فتح ترفض مقترحاً مصرياً للقاء الفصائل بالقاهرة  
غانتس مستعد للانسحاب الأحادي الجانب من مناطق في الضفة الغربية  
الولايات المتحدة تمنع صدور قرار من الأمم المتحدة بشأن مراقبين في الخليل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. عباس: حماس تعطل المصالحة.. ومستعد للقاء ننتيا هو.. ونؤيد عودة سورية إلى الجامعة العربية
7	3. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يطالب السلطة التراجع عن قطع رواتب 5,043 موظفاً في غزة
7	4. "التشريعي" في غزة: الاعتقال السياسي جريمة وطنية يعاقب عليها القانون
8	5. النائب زيدان: الاعتقالات في الضفة لتكميم الأفواه ومنع حرية التعبير
8	6. أبو ردينة: لا سلام دون القدس والقيادة الفلسطينية هي العنوان
9	7. ترحيب فلسطيني حذر بتصريحات غانتس حول إزالة مستعمرات من الضفة
9	8. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يتغذى على تجاهل المجتمع الدولي لجرائمه
10	9. الاحتلال يعتقل 9 فلسطينيين بينهم نائب عن حماس بالضفة
المقاومة:	
10	10. حماس: الوسطاء أكدوا التزام "إسرائيل" بالتهدئة ومصر لا تشترط إدارة السلطة معبر رفح لاستمرار فتحه
11	11. "هآرتس": السنوار طرح ثلاثة سيناريوهات محتملة بشأن مستقبل الأوضاع في غزة
12	12. حماس: دعوة مصرية للقاء يجمع الفصائل الفلسطينية في القاهرة
12	13. "الأناضول": فتح ترفض مقترحاً مورياً للقاء الفصائل بالقاهرة
12	14. فتح: مهام الحكومة القادمة يكمن في ثلاث قضايا مفصلية
13	15. عزام الأحمد: لم نناقش أسماء أعضاء الحكومة الجديدة وما يشاع محض أقاويل
14	16. الرجوب: رئيس الحكومة يفضل أن يكون من أحد أعضاء مركزية فتح
14	17. "فدا" يطالب بانتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني
14	18. النخالة: إيران كلمة السر في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي
15	19. "الشرق الأوسط": "الجهاد" تتعرض لضغوط مصرية للتهدئة في غزة
15	20. حماس: استمرار سياسة قطع رواتب الموظفين جريمة ضد الإنسانية
16	21. "الشعبية" و"الديموقراطية": السلطة تحاول ابتزاز شعبنا ووضع رهينة للخلافات السياسية
16	22. فصائل المقاومة بغزة تدعو لمحاسبة مرتكبي جريمة قطع الرواتب
17	23. حماس تنعى الشهيد الأسير فارس بارود وتحمل الاحتلال المسؤولية
17	24. الفصائل الفلسطينية تطالب بتحقيق دولي باستشهاد الأسير بارود
18	25. حماس: استشهاد "جرار" علامة فخر فارقة
19	26. "الديموقراطية" تدعو لإنصاف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

19	27. الاحتلال يقصف مرصدين للمقاومة جنوب قطاع غزة
19	28. الاحتلال يمنع أعضاء في "ثوري فتح" من مغادرة غزة إلى رام الله
20	29. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن فلسطيني 20 عاما بتهمة تنفيذ عملية طعن
20	30. أمن السلطة يعتقل ستة مواطنين في الضفة بينهم قيادي في حماس
<b>الكيان الإسرائيلي:</b>	
21	31. غانتس مستعد للانسحاب الأحادي الجانب من مناطق في الضفة الغربية
22	32. "إسرائيل" تمدد فرض السرية على وثائق دير ياسين وكفر قاسم واغتيال المبجوح ويحيى عياش
24	33. جماعات دينية في إسرائيل تحتج على مؤتمر عن تعدد العلاقات الجنسية
24	34. نتائج الانتخابات في الليكود ضربة لنتنياهو
26	35. الاحتفاظ في إسرائيل يتفاقم وجود الحياة ومستواها يتراجع
28	36. انتعاش السياحة الإسرائيلية في مصر.. سياسة أم اقتصاد؟
<b>الأرض، الشعب:</b>	
30	37. استشهاد أسير فلسطيني بعد 28 عاماً في سجون الاحتلال
31	38. مستوطنون يقتحمون "الأقصى" ويؤدون صلوات تلمودية في "باب الرحمة"
31	39. خلال العقد الماضي: إقامة 7 مستوطنات جديدة بالضفة و35 بلدة يهودية
32	40. توقف الدراسة في جامعة بيت لحم بسبب الأزمة المالية
32	41. منظمة "أطباء لحقوق الإنسان" تحذر من استمرار تدهور الأوضاع الصحية في غزة
33	42. "حشد" تطالب حكومة رام الله بالتراجع الفوري عن سياسة قطع الرواتب
33	43. فلسطين الأولى عربياً في مسابقة "أفضل المبدعين"
34	44. رئيس رابطة علماء فلسطين في غزة يزور الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان
<b>مصر:</b>	
34	45. مصر تُخطّط لعقد لقاء قريب لعدة فصائل فلسطينية للاتفاق على رؤية محددة لإنهاء الانقسام
<b>لبنان:</b>	
35	46. نصر الله: إيران لن تكون وحدها عندما تشن أميركا عليها الحرب
36	47. الوزير اللبناني مراد: سأكون صوت الفلسطينيين في أي منبر وسندعم كافة مطالبهم

	<u>عربي، إسلامي:</u>
36	48. مشروع بيان كويتي إندونيسي بمجلس الأمن حول مدينة الخليل
36	49. يديعوت: هكذا تنظر واشنطن والجيش الإسرائيلي لمحمد بن زايد
	<u>دولي:</u>
38	50. الولايات المتحدة تمنع صدور قرار من الأمم المتحدة بشأن مراقبين في الخليل
38	51. البيت الأبيض: نفخر بدعم "إسرائيل" ولا حاجة لأن نكون وسيطاً نزيهاً
39	52. وثائق رسمية تظهر تعاقد "إسرائيل" مع "لوبيات" أميركية
40	53. مسؤولة أوروبية تؤكد انحيازها لحقوق للمسلمين في المسجد الأقصى
40	54. البرازيل تؤكد أنّ معدّات فريق الإنقاذ الإسرائيلي غيرَ صالحةٍ للتعامل مع الكارثة
41	55. مقال بصحيفة ألمانية: "إسرائيل" ويمين أوروبا المتطرف يتحالفان ضد الإسلام
42	56. مخرج إسباني: المشاركة بيوروفيجن شرعنة للأبرتهايد الإسرائيلي
	<u>حوارات ومقالات</u>
43	57. انهيار القطاع الصحي أم انهيار القدرة الإسرائيلية؟... د. فايز أبو شمالة
44	58. عباس يعيد "هيكله" عقوبات غزة: الرواتب للفتحائين والمستقلين... ضياء خليل
46	59. حكومة فلسطينية في ظل الانقسام... نبيل السهلي
49	60. الكارثة الصحية في غزة.. هل تقف حائلاً أمام هجوم إسرائيلي آخر؟... ينيف كوفوفيتش
51	61. أيها المصوتون لغانتس، ماذا ستقولون في الحرب القادمة؟!... ياكوي ساغي
53	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

1. عباس لإسرائيليين: هذا وطنكم وهذا وطننا... ويدنا ممدودة من أجل السلام ولا أريد الحرب  
نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/6، من رام الله، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قال: "إنني أوّمن بالسلام أكثر من أي وقت مضى ولا أريد الحرب"، معرباً عن أمله بأن تفرز الانتخابات الإسرائيلية المقبلة من يؤمن حقاً بالسلام، و"ستكون يدنا ممدودة للعمل معها من أجل إحلال السلام في المنطقة، ولكافة شعوب الأرض، لأنه دون حل للقضية الفلسطينية

لن يكون هناك استقرار وأمن، لا في المنطقة ولا في العالم"، مؤكداً أنه على استعداد تام للعمل معه من أجل إحلال السلام في المنطقة.

وأضاف عباس، خلال افتتاح أعمال منتدى الحرية والسلام الفلسطيني، يوم الأربعاء 2019/2/6، في مقر الرئاسة برام الله، بحضور رئيس لجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي محمد المدني، والنائب السابق في الكنيست، عضو برلمان السلام العربي الإسرائيلي طلب الصانع، ورئيس البرلمان السلام الإسرائيلي ران كوهين، ورئيس منتدى مؤسسات السلام في "إسرائيل" يوفان رحاميم: هذه القاعة تتسع لكافة أتباع الديانات السماوية الثلاث، فكيف لا تتسع فلسطين لها، لقد عشنا في هذه البلاد على أساس المحبة والسلام، فلماذا يحاول الآخرون جرننا إلى العنف والكراهة؟

وتابع عباس قائلاً: "هذا المؤتمر جاء متأخراً، ولكنه أفضل من ألا يأتي إطلاقاً، وهو نتاج للعمل مع الأطياف المحبة للسلام في فلسطين وإسرائيل، ولن نسمح للعقول المتطرفة التي تسعى للعنف العمل على إنهاء السلام". وأضاف أن "هذا المؤتمر هو بداية خير لتعايش الشعبين في سلام، خاصة في ظل الأوضاع المتردية في المنطقة"، مشيداً بالجهود المضنية التي بذلها هذا المنتدى في إيجاد لغة حوار بين الشعبين، ألا وهي لغة السلام.

وبين عباس أن طريق السلام يبدأ من أرض السلام، وأن "اعترافنا بإسرائيل بعد اتفاق أوسلو لإيماننا العميق بالسلام الذي نتنظره إلى الآن، ونحن نريد أن نعيش بسلام على أساس حلّ الدولتين للشعبين وفق القرارات الدولية". وأردف: "كنا نأمل أن تستمر المفاوضات بيننا وبين الجانب الإسرائيلي، إلا أن التطرف الإسرائيلي قتل رابين، وحكم على المنطقة بالعنف، ويريد المزيد من التطرف بسفك دماء أطفالنا وأبنائنا من خلال الاعتداءات المتكررة على أبناء شعبنا."

وأوضح عباس أن السلطة الفلسطينية أبرمت أكثر من 83 اتفاقية مع الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وكندا، وروسيا، واليابان، والصين، لهدف واحد هو محاربة الإرهاب والإرهابيين، "لن نخجل يوماً من هذا بل العكس، سيوفر الأمن والأمان لأبنائنا وشعبنا، ونستطيع أن نعيش بسلام على أرضنا، وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود الرابع من حزيران 1967".

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/7، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، أن عباس قال، مخاطباً الإسرائيليين: "هذا وطنكم وهذا وطننا". وأبدى عباس دعمه للمنتدى: "أنا أدمكم وأمل أنكم ستصبحون سيولاً بشرية في وجه رافضي السلام". ومضى يقول: "هذا اللقاء كان يمكن أن يكون قبل سبعين عاماً، أي قبل قيام إسرائيل ودخول المنطقة إلى أتون صراعٍ دامٍ، ومع ذلك قال إن الفرصة ما زالت متاحة على اعتبارات أن تأتي الخطوة متأخرة أفضل من ألا تأتي أبداً".

## 2. عباس: حماس تعطل المصالحة.. ومستعد للقاء نتنياهو.. ونؤيد عودة سورية إلى الجامعة العربية

رام الله - أجرى الحوار فالح طه: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس موافقته على دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لعقد قمة ثلاثية في موسكو تجمعها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو. وقال في مقابلة لوكالة سبوتنيك: "لقد وافقت مرات عديدة على دعوة الرئيس بوتين للقاء ثلاثي في موسكو، وعلى استعداد لتلبية دعوته في أي وقت، لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي هو الذي يتهرب من اللقاءات في كل مرة".

وأشار عباس إلى أنه "على اتصال دائم مع موسكو، وبخاصة مع الرئيس بوتين، من أجل التشاور وتبادل الرأي في القضايا السياسية المتعلقة بعملية السلام المتوقفة، وسبل دفعها للأمام". وشدد عباس على رفضه لأي خطة أمريكية للسلام لا تستند إلى القرارات الشرعية والمرجعيات الدولية، في إشارة إلى "صفقة القرن". ولفت إلى أن واشنطن تطبق خطة "صفقة القرن" على الأرض، معرباً عن رفضه للمشاركة في أي مؤتمر دولي لا يستند إلى قرارات الشرعية الدولية. وأشار عباس إلى وجد "اتصالات أمنية لتسيير الشؤون اليومية، ولكن لا يوجد اتصالات سياسية، فهي منقطعة بسبب الممارسات الإسرائيلية العدوانية".

وحول دعوة الخارجية الروسية إلى حوار شامل للفصائل الفلسطينية منتصف الشهر المقبل، قال عباس: "لقد تمت دعوة الفصائل الفلسطينية بعد التشاور معنا، وقد باركنا هذا الجهد الروسي لجمع الفصائل الفلسطينية في موسكو، ووجهنا بأن يذهب وفد من فتح ومن جميع فصائل منظمة التحرير". وأكد عباس أن السلطة تعمل على تشكيل حكومة جديدة وتنظيم انتخابات تشريعية سيتم الإعلان عنها بعدما يصبح تنظيمها ممكناً في القدس وغزة والضفة الغربية. وأوضح عباس أن حركة حماس عطلت "جميع المحاولات المصرية، ولم توافق على تطبيق اتفاق 2017، ومنعت عودة حكومة الوفاق الوطني للقيام بمهامها في غزة مثل الضفة، إضافة لتحمل حركة حماس المسؤولية عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء، ورئيس المخابرات الفلسطينية في العام الماضي". وشدد عباس على أن "ممارسات حماس لم تعد مقبولة، لذلك عليها تعديل مسارها لتصبح جزءاً من العمل الوطني الفلسطيني بعيداً عن الأهداف الفصائلية الضيقة".

على صعيد آخر، أعلن عباس أن السلطات الفلسطينية تؤيد عودة سورية إلى الجامعة العربية، وتتطلع للتوصل إلى هذا الهدف بالتشاور بين الدول العربية. وقال عباس، في مقابلة لوكالة سبوتنيك: "لقد كنا دائماً وما زلنا مع وحدة وسلامة الأراضي السورية، وإنهاء النزاع بالحوار". وأضاف رداً على سؤال إن كان هناك زيارة مقررة إلى سورية: "لا يوجد برنامج لزيارة قريبة لسورية، ولكنني أتابع عن كثب ما يحدث فيها، خاصة أن نصف مليون لاجئ فلسطيني يعيشون فيها".

وتابع: "نعمل مع الدولة السورية ووكالة غوث اللاجئين الأونروا على إعادة إعمار مخيم اليرموك تمهيداً لإعادة المهجرين من المخيم إليه بأسرع وقت ممكن".

موقع سبوتنيك، 2019/2/6

### 3. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان يطالب السلطة التراجع عن قطع رواتب 5,043 موظفاً في غزة

كشف المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء 2019/2/6، أن السلطة الفلسطينية قطعت رواتب 5,043 من موظفي السلطة الفلسطينية من سكان قطاع غزة العاملين في القطاعين المدني والعسكري، وعبر المركز عن إدانته لقرار الحكومة الفلسطينية واعتبره انتهاكاً لقانون الخدمة المدنية وقانون الخدمة في قوى الأمن الفلسطينية، فضلاً عن المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في بيان صحفي "لقد فوجئ هؤلاء الموظفين أمس الثلاثاء 5 فبراير/ شباط 2019، من عدم تغذية حساباتهم البنكية برواتبهم عن شهر يناير/ كانون الثاني 2019، بذريعة انتمائهم أو مناصرتهم لتيار الإصلاح الديمقراطي في حركة فتح الذي يترأسه النائب محمد دحلان، ولحركتي حماس والجهاد الإسلامي". وأضاف المركز أنه ينظر بقلق بالغ لقرار الحكومة الفلسطينية في رام الله بحق موظفي السلطة من سكان قطاع غزة، والقاضي بقطع رواتب الآلاف منهم، دون الاستناد إلى أية مسوغات قانونية، وبشكل يتعارض مع قانوني الخدمة المدنية المعدل رقم 4 لسنة 2005، والخدمة في قوى الأمن الفلسطينية رقم 8 لسنة 2005.

ودعا المركز الرئيس محمود عباس إلى إصدار قرار فوري بوقف الإجراءات التعسفية بحق موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، وإلغاء قرار قطع رواتبهم، وإيجاد آليات تساهم في تحقيق الأمان الوظيفي، وتحمي الموظفين وأفراد أسرهم من تزدني أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية. وطالب المركز الحكومة الفلسطينية باحترام القانون ووقف كافة الإجراءات التي من شأنها أن تدفع إلى تدهور الأوضاع الإنسانية، وتحمل مسؤولياتها القانونية والإدارية تجاه القطاع.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2019/2/6

### 4. "التشريعي" في غزة: الاعتقال السياسي جريمة وطنية يعاقب عليها القانون

غزة: ندد نواب المجلس التشريعي، بسياسة الاعتقال السياسي التي تنتهجها السلطة الفلسطينية في رام الله، مؤكداً أن اعتداء "الأمن الوقائي" على النائب المقدسي د. إبراهيم أبو سالم، هو بمثابة جريمة وطنية كبرى يعاقب عليها القانون الفلسطيني.

جاءت تصريحات النواب خلال جلسة عقدها التشريعي يوم الأربعاء 2019/2/6 بمقره في قطاع غزة، ناقش خلالها تقرير اللجنتين السياسية والقانونية حول الاعتقال السياسي واختطاف أبو سالم. ودان النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي د. أحمد بحر، تساوق سلطة المقاطعة مع الاحتلال الصهيوني في اعتقال الشرفاء، مضيفاً أن الكل الوطني يرفض جريمة الاعتقال السياسي، واصفاً إجراءات السلطة بحق النائب أبو سالم، بتجاوز كل الخطوط الحمراء، ومؤكداً أنه مخالفة صريحة للأعراف والقوانين الدولية وللقيم والأخلاق الوطنية والإنسانية وانتهاك سافر للحصانة البرلمانية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/6

### 5. النائب زيدان: الاعتقالات في الضفة لتكميم الأفواه ومنع حرية التعبير

رام الله: شدد عضو المجلس التشريعي، عبد الرحمن زيدان، على أن الاعتقالات السياسية التي تُمارسها أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية تهدف بشكل أساسي لـ"محاولة تكميم الأفواه ومنع حرية التعبير". وقال زيدان، في تصريح، يوم الأربعاء 2019/2/6، إن الاعتقالات السياسية لم تتوقف منذ سنوات، وازدادت في الآونة الأخيرة لأسباب ظاهرة وأخرى مخفية. متابعاً: "في ظل انتهاك القانون الأساسي، فإن ما يحكمنا هو شريعة الغاب وهو واقع مر للأسف". وندد بالاعتقالات السياسية في الضفة بكل أشكالها، وما يتبعها من تعذيب شديد يتعرض له كثير من المعتقلين السياسيين، لافتاً النظر إلى أن الطريقة التي تم فيها اعتقال القيادي في حماس ورجل الإصلاح مصطفى أبو عرة من مدرسته في طوباس "يعد أمراً معيباً بحق نضال شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2019/2/6

### 6. أبو ردينة: لا سلام دون القدس والقيادة الفلسطينية هي العنوان

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن أي خطة سلام لن يكتب لها النجاح بغياب الجانب الفلسطيني، سواء عرضت في وارسو أو أي مكان آخر. وأضاف أبو ردينة في تعقيبه على تقارير صحفية حول نية الإدارة الأمريكية الكشف عن ملامح ما يسمى "صفقة القرن"، أن استمرار الجولات السياحية والعبثية والتواصل مع أطراف متعددة سواء أوروبية أو عربية لن يغير من حقيقة أنه لا سلام دون دولة فلسطين على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وشدد أبو ردينة على أن السياسات الفاشلة التي تتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني بالحرية والاستقلال لن تؤدي سوى إلى نتائج فاشلة، وعلى الإدارة الأمريكية أن تدرك جيداً أن الطريق الوحيد للسلام هو طريق العدالة والشرعية الدولية، ومن خلال التوازنات، وبعيدا عن بدائل زائفة تحاول قوى



إقليمية ودولية البحث عنها، لذلك فإن المعركة الأساسية ستبقى دائماً قائمة في مضمون ومغزى الهوية الفلسطينية، وحمية انتصارها والحفاظ عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/6

#### 7. ترحيب فلسطيني حذر بتصريحات غانتس حول إزالة مستعمرات من الضفة

رام الله - رويترز: أبدى متحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس ترحيباً حذراً الأربعاء، بتصريحات أدلى بها أقرب منافس انتخابي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والتي أبدى فيها انفتاحه على إزالة مستعمرات من الضفة الغربية المحتلة في المستقبل. وقال نبيل أبو ردينة، إن تصريحات الجنرال السابق بيني غانتس عن التسوية مع الفلسطينيين مشجعة، خاصة إذا تمسك برأيه في حال نجاحه في الانتخابات.

القدس العربي، لندن، 2019/2/7

#### 8. "الخارجية الفلسطينية": الاحتلال يتغذى على تجاهل المجتمع الدولي لجرائمه

رام الله: دانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية موافقة بلدية الاحتلال في القدس، على مخطط لبناء 13 وحدة استيطانية غربي الشيخ جراح شمال المدينة، بشكل يترافق مع تهجير قسري وإخلاء بالقوة للمواطنين الفلسطينيين من تلك المنطقة. وقالت الخارجية في بيان لها، الأربعاء 2019/2/6، إن أركان اليمين الحاكم في "إسرائيل" وقادته يواصلون استغلال السباق الانتخابي في دولة الاحتلال لفرض أيديولوجيتهم الظلامية ومخططات تعميق الاستيطان وتوسيعه في الأرض الفلسطينية على برامج الكتل والأحزاب الانتخابية.

وحمّلت الخارجية حكومة الاحتلال المسؤولية كاملة عن نتائج وتداعيات عمليات تعميق الاستيطان والتهويد لأرض دولة فلسطين، واعتبرتها جريمة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وفقاً للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي واتفاقيات جنيف. وأضافت: يتم ذلك في الوقت الذي يتقاعس المجتمع الدولي عن تحمل مسؤولياته، من خلال تجاهله الكامل لطبيعة الجرائم التي ترتكبها دولة الاحتلال بحقّ المواطن الفلسطيني، وأرضه ومقدساته.

فلسطين أون لاين، 2019/2/6

## 9. الاحتلال يعتقل 9 فلسطينيين بينهم نائب عن حماس بالضفة

شنت قوات الاحتلال حملة مدامات واعتقالات طالت عدداً من مدن الضفة الغربية، وأسفرت عن اعتقال تسعة مواطنين، بينهم النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس إبراهيم دحبور.

موقع حركة حماس، 2019/2/7

## 10. حماس: الوسطاء أكدوا التزام "إسرائيل" بالتهدة ومصر لا تشترط إدارة السلطة معبر رفح لاستمرار فتحه

غزة: قال القيادي في حركة "حماس"، إسماعيل رضوان، إن "إسرائيل تتلصق في تنفيذ تفاهات التهدة، التي تشمل وصول المنحة المالية القطرية، وزيادة الصادرات والواردات من وإلى قطاع غزة، وتزويد القطاع بخط كهرباء جديد، وخط غاز لتشغيل محطة توليد الكهرباء، وفتح جميع المعابر، وتوسيع مساحة صيد الأسماك، وصولاً إلى إنشاء ممر مائي خاص بنقل الأفراد والبضائع". ويضيف رضوان: "وسطاء التهدة (مصر وقطر والأمم المتحدة) تحدثوا أن إسرائيل ستلتزم بتنفيذ تفاهات التهدة، وبالتالي نحن ملتزمون بها ما التزم الاحتلال".

وفي حديثه عن "مسيرات العودة" المتواصلة منذ مارس/ آذار 2018، يتابع: "من حق شعبنا أن يستخدم كل الأدوات الشعبية السلمية للضغط على الاحتلال لتنفيذ تفاهات التهدة وتحقيق أهدافه". على صعيد ثانٍ، يبين القيادي رضوان، أن السلطات المصرية لا تشترط إدارة موظفي السلطة الفلسطينية لمعبر رفح على حدودها مع غزة، لاستمرار فتحه بكلا الاتجاهين. ويوضح بهذا الشأن: "المصريون وعدونا أن معبر رفح سيبقى مفتوحاً بالاتجاهين، وقد شهدنا نهاية الأسبوع الماضي، بداية فتح المعبر ونتمنى أن يستمر ذلك".

وفي ملف الانتخابات الفلسطينية، يعتبر رضوان أن "السلطة الفلسطينية تريد أن تتماشى مع صفقة القرن الأمريكية من خلال تنظيم انتخابات تشريعية بالضفة الغربية بمعزل عن قطاع غزة ومدينة القدس المحتلة". وحول سبب رفض حركة "حماس" لإجراء الانتخابات، يقول: "أي انتخابات لا بد أن تتم على أساس التوافق الفلسطيني واتفاقيات المصالحة الفلسطينية".

ويشير إلى أنه حسب الاتفاقيات الموقعة مع حركة "فتح" فإن إجراء الانتخابات يجب أن يسبقه تهيئة البيئة والمناخات المناسبة لذلك، وهذا يشمل وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل ووقف مطاردة الناشطين من حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" من قبل الأجهزة الأمنية بالضفة الغربية، وأن تشمل الانتخابات غزة والقدس وألا تكون مقصورة على الضفة الغربية، حسب قوله.

وحول اعتزام حركة "فتح" تشكيل حكومة جديدة من فصائل منظمة التحرير، يعتبر القيادي بحركة "حماس"، أن القرار "غير دستوري وغير قانوني ويمثل انقلاباً على اتفاقيات المصالحة، وخروجاً عن

الإجماع الوطني، ويكرس الانقسام، ويزيد من حدة الخلافات، ويعمل على إقصاء وتهميش فصائل كبيرة". وترى "حماس"، وفق رضوان، أن "هذه الحكومة ستكون توطئة لفصل الضفة الغربية عن غزة تطبيقاً لصفقة القرن"، وهو ما تنفيه دائماً القيادة الفلسطينية. ويؤكد أن المطلوب بالمرحلة الحالية "تشكيل حكومة وحدة وطنية تشارك فيها كل الفصائل على أساس الشراكة السياسية، وتشكيل مجلس وطني يجمع الكل الفلسطيني وصولاً إلى إجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، حسب ما ينص اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة عام 2011".

القدس العربي، لندن، 6/2/2019

### 11. "هآرتس": السنوار طرح ثلاثة سيناريوهات محتملة بشأن مستقبل الأوضاع في غزة

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، يوم الأربعاء، أن يحيى السنوار رئيس حركة حماس في قطاع غزة طرح ثلاثة سيناريوهات محتملة بشأن مستقبل الأوضاع في غزة، على ممثلي هيئات دولية اجتمع بهم الأسبوع الماضي في القطاع. وبحسب الصحيفة، فإن ممثلي تلك الهيئات الدولية نقلوا السيناريوهات التي طرحها السنوار إلى مسؤولين كبار في إسرائيل. ويتضمن السيناريو الأول أن يتحمل الرئيس محمود عباس المسؤولية عن قطاع غزة، لكن السنوار قدّر أنه في ظل وضعه الحالي لا يوجد لدى عباس أي استعداد أو قدرة للقيام بذلك.

فيما تحدث عن السيناريو الثاني وهو نقل السيطرة على غزة إلى الأمم المتحدة أو مصر، ليحاول هؤلاء دعم القطاع من خلال مواردهم وجهات المعونة الخاصة بهم.

أما السيناريو الثالث، والأقل رغبة فيه لدى السنوار، فهو أن تخرج حماس لمحاربة إسرائيل، وفي النهاية ستسيطر قوة دولية على قطاع غزة وتحاول بناء قيادة مقبولة على حماس والسلطة الفلسطينية. وأوضح السنوار أنه في السيناريوهات الثلاثة، لن تتخلى حماس عن أسلحتها حتى وإن كان من المتوقع أن تتخفف إيرادات المنظمة وتجد صعوبة في الحفاظ على جناحها العسكري.

وبحسب الصحيفة، يسود التقدير في إسرائيل بأن عباس قد تخلى بشكل كامل تقريباً عن قضية غزة وهو مقتنع بأن إسرائيل وغيرها من الدول تأمرت لضرب الفلسطينيين من خلال إلحاق الضرر به وبنظامه. وقال مصدر إسرائيلي للصحيفة، إن إسرائيل أوضحت مؤخراً لعباس أنه حتى لو أراد ذلك، فإن إسرائيل لن تخوض الحرب في غزة.

القدس، القدس، 6/2/2019

## 12. حماس: دعوة مصرية للقاء يجمع الفصائل الفلسطينية في القاهرة

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ومسؤول مكتب العلاقات الوطنية حسام بدران، إن الحركة تلقت دعوة كريمة من الأشقاء في جمهورية مصر العربية لحضور لقاء في العاصمة القاهرة يجمع فصائل العمل الوطني؛ لبحث مواجهة التحديات التي تواجه المشروع الوطني، وسبل إعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام. وأكد بدران في تصريح صحفي اليوم الأربعاء أن حركة حماس رحبت بهذه الدعوة، وأنها تنتظر الترتيبات المتعلقة باللقاء.

موقع حركة حماس، غزة، 6/2/2019

## 13. "الأناضول": فتح ترفض مقترحاً مصرية للقاء الفصائل بالقاهرة

رام الله - أيسر العيس: قالت مصادر مطلعة للأناضول، الأربعاء، إن حركة "فتح" رفضت مقترحاً مصرية لعقد لقاء يجمع خمسة فصائل فلسطينية في القاهرة، للتشاور حول قضية المصالحة بين "فتح" و"حماس". وأوضحت المصادر، طلبت عدم الكشف عن هوياتها، أن مصر اقترحت عقد لقاء يجمع ممثلين عن حركات "حماس" و"فتح" والجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، على أن يسبق لقاء الفصائل المرتقب في العاصمة الروسية موسكو، في 11 فبراير/ شباط الجاري. وأضافت المصادر أن "فتح" ترفض أي لقاءات مع "حماس" في مصر، لكون "فتح" وقعت اتفاقاً سابقاً مع "حماس" في القاهرة ولم ينجح. وزادت بأن "فتح" تدخلت لدى المخابرات المصرية لإلغاء اللقاء. ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من "فتح" ولا الجانب المصري بشأن ما أفادت به المصادر.

وكالة الأناضول للأخبار، 6/2/2019

## 14. فتح: مهام الحكومة القادمة يكمن في ثلاث قضايا مفصلية

رام الله: قال عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح، أسامه القواسمي، إن مهام الحكومة القادمة يكمن في 3 قضايا مفصلية، هي «تعزيز صمود المواطن في أرضه لمواجهة التحديات المختلفة، وإجراء انتخابات برلمانية في أراضي دولة فلسطين، وعلى رأسها القدس، وإنهاء الانقسام على أساس ديمقراطي، وصندوق الانتخابات هو الطريق والحكم».

وأضاف: «نحن في (فتح) نرى أن تشكيل هذه الحكومة هو إعلان بانتهاء مرحلة ضبابية رمادية اللون في موضوع إنهاء الانقسام وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة في الشأن الداخلي، ولا بد من وضع

النقاط على الحروف وإنهاء حالة الجدل والذهاب إلى انتخابات برلمانية، تعيد الحق لأصحابه، وهو الشعب من خلال صناديق الاقتراع، ليكون حكماً وفيصلاً نهائياً». لكن «حماس» ترفض إجراء انتخابات تشريعية فقط، وتريد انتخابات عامة، وهذا ما أبلغته للمصريين، الذين بدورهم سينقلون هذه الرسائل لقيادة حركة فتح.

الشرق الأوسط، 2019/2/7

### 15. عزام الأحمد: لم يناقش أسماء أعضاء الحكومة الجديدة وما يشاع محض أقاويل

رام الله: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، إن الحركة واجتماع المجلس الثوري، لم يناقش اسم رئيس الوزراء الجديد، ولا يوجد أي أسماء مقترحة حتى اللحظة. وأضاف الأحمد خلال حديثه، مساء يوم الأربعاء، عبر برنامج "ملف اليوم" على تلفزيون فلسطين، إن اجتماعا للجنة المركزية لحركة فتح سيعقد فور عودة الرئيس محمود عباس من أيس أبابا، للنظر في مسألة الحكومة الجديدة، والرئيس هو صاحب القرار في هذا الموضوع، وما يشاع من أسماء محض أقاويل إعلامية لا صحة لها".

وأكد أن حركة فتح ستتحمل مسؤولية شعبنا ولن نتخلى عن مسؤوليتنا أبداً، وهذا الأمر أثبتناه على مدار السنوات الماضية. وأوضح أن حكومة التوافق قامت بواجبها الوطني بشكل كامل، لكن حماس عبر تمسكها بالانقسام، من خلال لجنتها الإدارية أبقّت سيطرتها على القطاع، لإفشال الحكومة وعدم تمكينها من العمل في القطاع. وأشار إلى أن الانقسام أقوى سلاح بيد الاحتلال الإسرائيلي وأميركا، وفي حال أنهت حماس انقلابها وأعلنت تسليم إدارة قطاع غزة بشكل كامل، نحن مستعدون للجلوس معهم، وأيضا إلى تغيير الحكومة فوراً.

وقال الأحمد: "سعيانا سابقا إلى الاتفاق مع حماس لإنهاء الانقسام ووقعنا اتفاقات كثيرة معهم، لكن كلها فشلت لأن حماس تصر على عدم تنفيذ أهم بند وهو تسليم إدارة القطاع كاملا للحكومة".

وأضاف أن الرئيس دعا رئيس لجنة الانتخابات المركزية لبدء الإعداد لانتخابات تشريعية، وأكد سيادته ضرورة إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، واللجنة ستتوجه إلى غزة خلال الأيام المقبلة للقاء الفصائل هناك وحماس وبعدها ستعود وتقدم تقريرا للرئيس حول جاهزيتها لتنفيذ الانتخابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/6

## 16. الرجوب: رئيس الحكومة يفضل أن يكون من أحد أعضاء مركزية فتح

قالت القدس العربي، لندن، 2019/2/6، من غزة عن مراسلها أشرف الهور، أن جبريل الرجوب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، قال إن رئيس الحكومة يجب أن يكون قاسماً مشتركاً وبالإجماع على قدرته بأن يعمل مع الشعب الفلسطيني، وأشار خلال مقابلة مع تلفزيون فلسطين الرسمي إلى أنه يفضل أن يكون رئيس هذه الحكومة من أحد أعضاء مركزية فتح، مطالباً كذلك فصائل منظمة التحرير بالاتفاق على تشكيل وبرنامج ومهام للحكومة، كما أكد الرجوب على أهمية إجراء الانتخابات البرلمانية كبادرة لانتهابات أخرى.

وجاء في الشرق الأوسط، 2019/2/7، من رام الله، أن جبريل الرجوب، قال إن حركته تخوض حراكاً سياسياً مع فصائل منظمة التحرير، لإقرار رؤية استراتيجية ستكون الحكومة الجديدة جزءاً منها. وأضاف الرجوب: «يجب أن تكون الحكومة جزءاً من الاستراتيجية لحماية المشروع الوطني، وأن تبدأ بإنهاء الانقسام، وبناء مفهوم يؤسس للشراكة، ويحافظ على بقاء دولتنا على جدول أعمال العالم». وتابع: «إن إمكانية الشراكة بين الوطنية والإسلام السياسي على ضوء سلوك (حماس) هو أمر غير ممكن». وأردف: «الحسم يجب أن يكون من خلال صندوق الاقتراع، وليس من خلال الانقلاب العسكري الذي قامت به (حماس)».

## 17. "فدا" يطالب بانتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني

رام الله: طالب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، بإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني، مؤكداً أن الشعب مصدر الشرعية. وذكر "فدا" في بيان، الأربعاء، بأن كل الفصائل الوطنية والإسلامية توافقت عام 2011 و2017 واجتماع بيروت على حل مشكلة الانقسام بالعودة إلى الشعب صاحب السلطة ليقرر ممثليه عبر إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني. وأكد ضرورة الذهاب لإجراء انتخابات عامة باعتبارها مدخلاً لإنهاء الانقسام، وتشكيل حكومة وحدة مهمتها التمهيد للانتخابات العامة.

فلسطين اون لاين، 2019/2/6

## 18. النخالة: إيران كلمة السر في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي

بيروت: ألقى الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي زياد نخالة كلمة في حفل في الضاحية الجنوبية لبيروت لمناسبة الذكرى الـ 40 لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، أكد فيها أن إيران هي "كلمة السر في مواجهة العدوان الأمريكي الإسرائيلي"، وأضاف "باستطاعتنا أن نقاتل ونواجه بشكل أفضل

من أي وقت مضى بفضل طهران". وشدد على أن إيران لم تتردد يوماً واحداً في دعمها ومساندتها لشعبنا ومقاومته. وتوجه نخالة لمن يعتقد بأن تحالفه مع العدو يستطيع إيقاف المقاومة بالقول إنه "واهم"، وأضاف "الشعب الفلسطيني متمسك بحقه وبوطنه رغم الاصطفاف الكبير خلف المشروع الصهيوني". واعتبر نخالة أن ظروف الشعب الفلسطيني ومعاناته جراء الاحتلال لا مثيل لها، وشدد على عدم التردد في مواجهة الظلم والغزاة والاحتلال "فنحن أصحاب الأرض والطارئون إلى زوال".

رأي اليوم، لندن، 2019/2/6

### 19. "الشرق الأوسط": "الجهاد" تتعرض لضغوط مصرية للتهدة في غزة

رام الله: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن اللقاءات التي جرت في القاهرة بين مسؤولي جهاز المخابرات المصرية وقيادات حركتي حماس والجهاد الإسلامي ركزت على تثبيت التهدة أكثر من أي قضية أخرى.

وأضافت المصادر، أن «المصريين مارسوا ضغوطاً لمنع أي تصعيد محتمل في القطاع». وأضافت أن الضغوط تركزت أكثر على حركة الجهاد الإسلامي، وجاءت بتوافق مع حركة حماس، التي تخشى أيضاً من تصعيد محتمل عن طريق «الجهاد». وأكدت المصادر أن حادثة قنص جندي إسرائيلي على الحدود من قبل مقاتلي «سرايا القدس» التابعة لـ«الجهاد»، قبل أسابيع، عززت مثل هذه المخاوف، وسط خلافات بين «حماس» و«الجهاد» حول التهدة الحالية.

الشرق الأوسط، 2019/2/7

### 20. حماس: استمرار سياسة قطع رواتب الموظفين جريمة ضد الإنسانية

غزة: أدانت حركة حماس مواصلة رئاسة السلطة الفلسطينية في رام الله سياسة قطع الرواتب بحق آلاف المواطنين وعائلات الأسرى والشهداء.

وكتب القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري على حسابه في "تويتر" أن "استمرار سياسة قطع رواتب الموظفين والتي زادت خلال شهر يناير/ كانون الآخر عن 5000 راتب هي جريمة ضد الإنسانية". وعبر عن استهجانه لصمت الدول المانحة على توظيف أموالها لأغراض إنسانية.

في حين أكد الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانون أن قطع الرواتب وملاحقة الناس والتضييق عليهم بلقمة عيشهم "سلوك لا إنساني مجرد من كل الأخلاق ويستهدف صمود شعبنا ومحاولة تركيعه".

فلسطين أون لاين، 2019/2/6

## 21. "الشعبية" و"الديموقراطية": السلطة تحاول ابتزاز شعبنا ووضعه رهينة للخلافات السياسية

رام الله، غزة: رفضت الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين، مواصلة رئاسة السلطة الفلسطينية في رام الله سياسة قطع الرواتب بحق آلاف المواطنين وعائلات الأسرى والشهداء. وأكدت الجبهة الشعبية أن أساليب "الخداع" التي تتعامل بها قيادة السلطة بملف الرواتب والأوضاع في غزة "لن تتطلي على أحد، ولا يمكن تبريرها على الإطلاق، سوى محاولة لابتزاز شعبنا ووضعه رهينة للخلافات السياسية". وأكدت ضرورة تحرك المؤسسات الحقوقية المعنية بالتحرك لمقاضاة كل المسؤولين عن هذه الجريمة غير القانونية. وشددت على أنه لا يمكن تبرير الإجراءات الإجرامية الجديدة، وعدم مراعاة الأوضاع الكارثية التي يعاني منها القطاع جراء استمرار العدوان الإسرائيلي واشتداد الحصار، وفي ظل سياسة الإهمال التي تتعامل فيها السلطة مع أهل غزة. وقالت الجبهة الديموقراطية إن ما فعلته السلطة من مساس بلقمة عيش الموظفين يمتن كرامتهم بغرض النيل من صمودهم وحقهم في الحياة الكريمة، مؤكدة أحقية الراتب لكل موظف وأسير وشهيد وجريح، دون تمييز.

فلسطين أون لاين، 2019/2/6

## 22. فصائل المقاومة بغزة تدعو لمحاسبة مرتكبي جريمة قطع الرواتب

غزة - الرأي: قالت فصائل المقاومة الفلسطينية، إن قطع السلطة رواتب الآلاف من الموظفين والجرحي وأهالي الشهداء هو جريمة جديدة تضاف إلى سجل الإجراءات الإجرامية التي تفرضها السلطة بحق أبناء شعبنا في غزة. وأكدت الفصائل في بيان وصل "الرأي" نسخة عنه، يوم الأربعاء، أن هذه الإجراءات هي ممارسات غير قانونية تمعن في إذلال ومعاينة أبناء غزة بشكل غير أخلاقي، مما يستوجب ذلك محاسبة مرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم للعدالة. وطالبت الفصائل أعضاء مركزية فتح وفصائل منظمة التحرير بوقف حالة التصفيق للباطل على حساب الحق، والوقوف أمام مسؤولياتهم، واتخاذ مواقف فاعلة؛ تُوقف هذه القرارات الجائرة والممارسات العدوانية من قبل قيادة السلطة، وإعلاء الصوت لإعادة الرواتب للموظفين والجرحي وأهالي الشهداء.

كما طالب المؤسسات والمراكز الحقوقية بتبني قضايا الموظفين المقطوعة رواتبهم والعمل على نقلها إلى الهيئات الفلسطينية والدولية بشكل عاجل لإنصافهم وإرجاع حقوقهم.

ودعت الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بالتدخل الفوري والعاجل لوضع حد لحالة التغول المفروضة من قبل السلطة في رام الله بحق أبناء شعبنا في غزة. وطالبت الأمم المتحدة وممثلها



لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي، لضرورة العمل الجاد لرفع الحصار الظالم المفروض على شعبنا والذي أتى على كل مناحي الحياة في غزة.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/6

### 23. حماس تنعى الشهيد الأسير فارس بارود وتحمل الاحتلال المسؤولية

نعت حركة "حماس" الشهيد البطل الأسير فارس بارود، الذي استشهد داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي نتيجة الإهمال الطبي المتعمد. وحمل المتحدث باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي مساء الأربعاء الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن ظروف اعتقاله السيئة والإهمال الطبي بحقه، ورفض تقديم العلاج اللازم له، والتسبب بوفاته رغم كل التقارير الطبية التي تؤكد خطورة وتدهور وضعه الصحي. واعتبر أن ما حدث للأسير بارود جريمة كبرى بحق الإنسانية والحركة الأسيرة؛ تعكس السلوك الإجرامي الخطير، وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى المرضى بشكل خاص، والأسرى الفلسطينيين بشكل عام. وطالب مكونات شعبنا وفصائله ونخبه ومستوياته الرسمية كافة، والمؤسسات الحقوقية والإنسانية والدولية بالعمل الفوري والجاد لإنقاذ حياة آلاف الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، ومحاسبته على جرائمه بحق أسرانا البواسل.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/2/6

### 24. الفصائل الفلسطينية تطالب بتحقيق دولي باستشهاد الأسير بارود

غزة: حملت فصائل وقوى وطنية وإسلامية الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير فارس بارود، مطالبين بتشكيل لجنة دولية للتحقيق في أوضاع وظروف حياة الأسرى في سجون الاحتلال. من جهتها، عدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الجريمة الاحتلالية بحق المناضل بارود تجسيداً حياً لحجم الانتهاكات وفضاعة الجرائم التي يرتكبها الاحتلال بحق الحركة الأسيرة، وخصوصاً الأسرى المرضى، الذين يعانون من سياسة الإهمال الطبي التي تسببت باستشهاد عشرات الأسرى في السنوات الأخيرة. وطالبت الجبهة الصليب الأحمر والمؤسسات الدولية الأممية ومؤسسات حقوق الإنسان بتحمل مسؤولياتهم من أجل محاسبة الاحتلال على جرائمه المستمرة بحق الحركة الأسيرة وخصوصاً جريمة الإهمال الطبي، والتي وضعت مئات الأسرى على لوائح انتظار الإعدام البطيء. بدورها دعت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السلطة الفلسطينية لتدويل قضية الأسرى في المحافل الدولية وخاصة قضية الإهمال الطبي والقتل المتعمد بحق الأسرى، مطالبة المنظمات

الإنسانية والحقوقية الدولية والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان الدولي بإدانة الجريمة النكراء والتحرك السريع لإنقاذ الأسرى في سجون الاحتلال. أما لجان المقاومة الشعبية قالت: "جريمة استشهاد الأسير فارس بارود نتيجة الإهمال الطبي دليل واضح على فاشية وإجرام العدو الصهيوني بحق أبناء شعبنا". وقالت حركة الجهاد الإسلامي: "استشهاد الأسير فارس بارود يدق ناقوس الخطر على حياة بقية الأسرى المرضى".

من جهتها، حملت جبهة النضال الشعبي حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن "الإرهاب المنظم"، الذي تقوم به قوات الاحتلال بحق الأسرى وأبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي كان آخرها استشهاد الأسير فارس بارود (51 عامًا) من مخيم الشاطئ غرب غزة، داخل سجون الاحتلال، بعد وقت قصير من نقله من معتقل ريمون إلى أحد المستشفيات الإسرائيلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/6

## 25. حماس: استشهاد "جرار" علامة فخر فارقة

رام الله: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران، أن إحياء شعبنا للذكرى السنوية الأولى لاستشهاد المقاوم "أحمد جرار"، تعبر عن أصالته بالوفاء لفلسطين، مطالبًا السلطة بوقف التنسيق الأمني، خطوة أولى نحو الشروع في مشروع وطني التحرر وطرده الاحتلال. وأضاف بدران، في بيان له، بمناسبة الذكرى الأولى لاستشهاد المقاوم أحمد جرار، أن درب المقاومة والتضحية من أجل تحريرها تتوارثه الأجيال الفلسطينية، حتى بات علامة فخر لعائلات فلسطينية مقاومة مثل عائلة جرار، وعائلة البرغوثي، وعائلة نعالوة.

وعدّ بدران العام 2018 عام المطاردين والبطولة في الضفة، وعام الاشتباك العسكري مع الاحتلال الذي قادته نخبة من أبناء حماس في عمليات نوعية، أرقت الاحتلال وأجهزته الأمنية وجعلتها في حالة استنفار دائم. ودعا بدران الفصائل الوطنية كافة للمشاركة في مشروع مقاوم جاد يرفع شعار تحرير الأرض، كما طالب السلطة بالتراجع عن حرف البوصلة نحو الخلافات الداخلية، مشيرًا أن ضياع الوقت يستثمره الاحتلال لمصلحته، وأضاف: "ليكن وقف التنسيق الأمني خطوة أولى نحو الشروع في مشروع وطني للتحرر وطرده الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/6

## 26. "الديموقراطية" تدعو لإنصاف اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت: بحثت الجبهة الديمقراطية في لبنان مع النائب اللبناني غازي العريضي أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والتطورات السياسية العامة، داعية إلى إنصافهم في البيان الوزاري الحكومي. وأبلغ وفد الديمقراطية الذي التقى بالعريضي أن هناك حملة سياسية ممنهجة تستهدف المخيمات الفلسطينية عبر حالات الإفكار المتزايدة وازدياد الضغوط الاقتصادية والأمنية التي تهدف لضرب المجتمع الفلسطيني وبيئته الوطنية ودفع الشباب للهجرة خارج لبنان. وشدد الوفد على ضرورة تطوير صيغ العمل الفلسطيني لجهة مواجهة كل ما من شأنه أن يسهم في ضرب حق العودة ومكوناته الأساسية، وذلك بكل ومعالجة مختلف القضايا التي يشكون منها، خاصة الشباب المهنيين وحملة الشهادات الجامعية. وعرض الوفد تداعيات ما يسمى بـ"صفقة القرن" على الحقوق الفلسطينية، وتطبيقاتها الميدانية التي لا يمكن أن تواجه إلا بصف فلسطيني موحد وباستراتيجيات نضالية تفسح المجال للمشاركة في العملية الوطنية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/2/6

## 27. الاحتلال يقصف مرصدين للمقاومة جنوب قطاع غزة

خانيونس: قصفت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، عبر مدفعتها مساء اليوم الأربعاء، موقعي رصد للمقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة. وقال مراسلنا: إن مدفعية الاحتلال أطلقت قذيفتين على الأقل بفارق عدة دقائق تجاه مرصدين للمقاومة الفلسطينية شرقي بلدة الفخاري جنوب شرقي خانيونس، جنوب قطاع غزة، دن الإبلاغ عن وقوع إصابات. وجاء هذا التطور بعد إعلان الاحتلال رصد إطلاق قذيفة صاروخية تجاه مستوطنة أشكول المحاذية لجنوب قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/6

## 28. الاحتلال يمنع أعضاء في "ثوري فتح" من مغادرة غزة إلى رام الله

منعت سلطات الاحتلال، يوم الأربعاء، أعضاء من المجلس الثوري لحركة "فتح" من قطاع غزة، التوجه إلى مدينة رام الله، عبر معبر بيت حانون "إيريز" شمال القطاع، للمشاركة في جلسة المجلس المقررة اليوم. وأكدت أمانة سر المجلس أن سلطات الاحتلال منعت معظم أعضاء المجلس الثوري من قطاع غزة من مغادرة القطاع والتوجه إلى رام الله عبر معبر بيت حانون، برفضها إصدار

تصاريح عبر هيئة الشؤون المدنية لأعضاء الثوري بمن فيهم نائب أمين سر المجلس للوصول إلى رام الله.

من المقرر أن يعقد المجلس الثوري جلسة مهمة اليوم في رام الله يلقي خلالها الرئيس محمود عباس كلمة مهمة وشاملة حول الأوضاع الداخلية والسياسية.

الأيام، رام الله، 2019/2/6

### 29. محكمة إسرائيلية تقضي بسجن فلسطيني 20 عاما بتهمة تنفيذ عملية طعن

وكالات: القدس: قضت محكمة إسرائيلية، الأربعاء، بالسجن لمدة 20 عامًا بحق شاب فلسطيني، بتهمة "تنفيذ عملية طعن" ضد مستوطن، بحسب إعلام إسرائيلي.

وذكر الموقع الإلكتروني للقناة الإسرائيلية السابعة، أن الشاب عبادة أبو راس (20 عاما) اتهم بتنفيذ عملية طعن في محطة وقود بمستوطنة "جفعات زئيف" بالقدس، ما أدى لإصابة مستوطن بجروح خطيرة حينها. وبحسب القناة العبرية فإن المحكمة قضت أيضًا بدفع أبو راس 100 ألف شيكل (600.27 ألف دولار أمريكي) كتعويض للمستوطن. كما ألزمته بسداد 20 ألف شيكل (500.5 آلاف دولار) أخرى كرسوم للمحكمة بعد أن طالبت مدتها بسبب المفاوضات بين فريق الدفاع عنه والنيابة الإسرائيلية لمحاولة الوصول لصفقة قبل أن تفشل. والحكم الصادر أولي يجوز الطعن عليه أمام محكمة أعلى درجة. ونفذت العملية في يناير/ كانون الثاني عام 2016.

القدس العربي، لندن، 2019/2/6

### 30. أمن السلطة يعتقل ستة مواطنين في الضفة بينهم قيادي في حماس

رام الله: اعتقلت أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة، الأربعاء، 6 مواطنين، بينهم قيادي في حركة حماس، وذلك على خلفية سياسية ودون لوائح قانونية، فيما وصف نائب في المجلس التشريعي، طريقة اعتقال القيادي أمرًا معيبًا بحق نضال شعبنا.

وأفاد موقع "أمامة" المختص في رصد انتهاكات أمن السلطة، بأن الأخيرة في طوباس اعتقلت القيادي في حركة حماس بطوباس، مصطفى أبو عرة، بطريقة همجية وعنيفة من داخل مدرسة عقابا الثانوية.

وأبو عرة، أسير محرر ومعتقل سياسي سابق، ورجل إصلاح مشهور.

فلسطين أون لاين، 2019/2/6

### 31. غانتس مستعد للانسحاب الأحادي الجانب من مناطق في الضفة الغربية

تل أبيب - لندن: أعلن رئيس حزب الجنرالات الجديد «مناعة لإسرائيل»، بيني غانتس، استعداده لتطبيق نموذج الانسحاب من قطاع غزة على أجزاء من الضفة الغربية أيضاً، والانسحاب منها من طرف واحد، لكن مع التنسيق مع السلطة الفلسطينية.

وقال غانتس، في أول تصريحاته السياسية التي أدلى بها لصحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية، وتنتشر غداً (الجمعة)، إن «هناك ضرورة لاستخلاص الدروس من «خطة فك الارتباط» من قطاع غزة، وذلك بهدف تطبيقها في مواقع أخرى». الأمر الذي أثار اليمين الحاكم ضده، وراحوا يؤكدون أنه يثبت ولاءه لليسار. وقد ردّ حزبه قائلاً إن هذا التصريح لا يعني أنه معنيّ بإزالة مستوطنات. وجاء في بيانه: «إن حكومة برئاسة غانتس لن تقوم بعمليات أحادية الجانب تتصل بإخلاء مستوطنات». وتحدث بيني غانتس رئيس حزب «المناعة لإسرائيل» عن المسألة الأمنية الإسرائيلية كمسألة مركزية، وقال: «نحن لا نبحث عن السيطرة على أحد، وعلينا أن نجد السبل لتتفادى السيطرة على أناس آخرين». ولم يأت غانتس على ذكر الشعب الفلسطيني، لكن رداً على سؤال إن كان يريد تطبيق خطة شبيهة بخطة الانفصال والانسحاب الإسرائيلي من غزة عام 2005، قال: «إن خطة الانفصال كانت مؤلمة، ولكنها كانت قانونية وصائبة. صدرت عن الحكومة الإسرائيلية، ونفذت من قبل الجيش، ويجب استخلاص العبر منها في أماكن أخرى أيضاً». ولم يذكر صراحة الضفة الغربية في تصريحاته، وامتنع عن تحديد أي شروط لاحتمال الانسحاب من الأراضي الفلسطينية. وتعهد غانتس الاحتفاظ بمنطقة غور الأردن الاستراتيجية على الضفة الغربية من نهر الأردن، إلى جانب القدس الشرقية المحتلة.

وتعرضت تصريحاته لهجوم من قبل وزير التعليم نفتالي بينيت، الذي أسس حزب «هيمن هداش» (اليمين الجديد) القومي المتطرف، الذي يؤيد ضمّ جزء من الضفة الغربية المحتلة. وقال بينيت: «لقد ألقى غانتس القناع، واتفق مع رئيس حزب العمل آفي غاباي (يمثل يسار الوسط) ويريد طرد اليهود من منازلهم من خلال انسحاب أحادي الجانب من يهودا والسامرة (الضفة الغربية)».

وإن لم يشر إلى ذلك في مقابله، فإن غانتس يمكن أن يؤيد الانسحاب من البؤر العشوائية التي لم تحصل على موافقة السلطات الإسرائيلية. واقترحت إسرائيل في السابق انسحاباً جزئياً من الضفة الغربية، مع الإبقاء على التجمعات الاستيطانية مقابل إعطاء الفلسطينيين أراضي في صحراء النقب بين غزة وجنوب الضفة.

وأشار في حملته إلى أن حكومته «ستعمل من أجل السلام»، لكنه أضاف أنه «إذا اتضح أنه لا توجد طريقة للتوصل إلى السلام في هذا الوقت، فسنعمل على تشكيل واقع جديد».

في شأن آخر، أكد غانتس في المقابلة عدم استعداده للجلوس في حكومة مع بنيامين نتنياهو، في حال تقديم لائحة اتهام ضده بسبب ملفات الفساد. وحول إمكانية انضمامه إلى ائتلاف حكومي برئاسة نتنياهو، قال غانتس إنه «يكنّ التقدير لرئيس الوزراء، ولا يكرهه، إلا أنه يعتقد أنه حان الوقت ليتخلى نتنياهو عن منصبه بصورة لائقة». وأكد أنه «واثق من الفوز» في الانتخابات. وهاجم الحكومة الحالية، واعتبر أنه من غير المعقول أن تهاجم وزيرة الثقافة المؤسسات المسؤولة عنها، وكذلك أن تهاجم وزيرة القضاء ووزير الأمن الداخلي المؤسسات المسؤولة عنهما، كما أن يهاجم المجلس الوزاري الجيوش، ويهاجم رئيس الحكومة الجميع.

وسئل غانتس عن الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، التي تمت بقيادته، في صيف عام 2014، والتي أطلق عليها «الجرف الصامد»، فقال إن «(حماس) تسيطر على قطاع غزة، وباتت تترك قوة الضربات الإسرائيلية التي تنفذ بين الحين والآخر»، مضيفاً أن إسرائيل «ستواصل ذلك بما يتناسب مع مصالحها». ورداً على سؤال بشأن قرار مراقب الدولة أن الجيش الإسرائيلي لم يكن مستعداً للحرب في حينه، أشار بطريقة النفي إلى الكشف عن 30 نفقاً وتوفير معلومات استخباراتية ووضع خطط دفاعية وإعداد قدرات هجومية والبحث عن حلول تكنولوجية. ولفت إلى أن إدخال قوات برية إلى قطاع غزة سيكون له ثمن، وأن ذلك يتم فقط عندما «تكون ضرورة لذلك».

ورداً على سؤال بشأن موقفه من وزير الأمن السابق، موشيه يعالون، الذي اعتبر اتفاق أوسلو «كارثة رهيبة»، وعارض «خطة فك الارتباط» من قطاع غزة، ولا يعتقد بوجود شريك فلسطيني، قال غانتس إن «المسألة المركزية هي المسألة الأمنية؛ حيث يجب ضمان أمن إسرائيل، والمسألة هنا مسألة مصلحة. قلنا ذلك في خطاب بار إيلان، وأيضاً نتنياهو، نحن لا نبحث عن السيطرة على أي شخص آخر. يجب أن نجد الطريقة التي لا تكون لنا فيها سيطرة على آخرين».

وعن رأيه في نتنياهو، قال إنه «تولى المنصب الأصعب في إسرائيل. لا أكرهه فهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، ولكن أعتقد أن الوقت حان لإنهاء دوره بصورة لائقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/7

### 32. "إسرائيل" تمدد فرض السرية على وثائق دير ياسين وكفر قاسم واغتيال المبحوح ويحيى عياش

الناصرة - "القدس العربي": رغم مرور سبعة عقود ونيف على نكبة 1948، ما زالت إسرائيل التي قامت على أنقاض الشعب الفلسطيني تخشى الكشف عن الصورة الحقيقية لما ارتكبهت الصهيونية بحق الفلسطينيين من قتل وتهجير وجرائم أخرى.

فهذا ما يستدل من قرار رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هو اليوم الأربعاء الذي أمر فيه بتمديد فترة حظر نشر وثائق ومستندات أرشيفية خاصة بـ جهاز الأمن العام (الشاباك) والموساد بعشرين عاما، ما يعني أن الكشف لن يتم قبل مرور 90 عاما على تأسيس أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. وحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس" فقد تم تمديد فترة السرية على الوثائق والمستندات لجهاز الأمن العام (الشاباك) والموساد لمدة عقدين وعلى سبيل المثال، سيتم فتح وثائق من عام 1949، عام تأسيس "الشاباك"، للجمهور فقط في 2039. واستنادا لأمر تمديد الحظر الحكومي فإن الكشف عن مذبحه دير ياسين (1948-4-9) لن يكون ممكنا حتى تاريخ فترة قرار التجديد.

وهكذا بالنسبة لمذبحه كفر قاسم التي قتلت فيها إسرائيل 44 من الفلسطينيين بهدف ترهيبهم ودفعه للرحيل عام 1956 ونتيجة لهذا القرار الحكومي لن يكون متاحا الكشف عن كافة ملفاتها قبل 2046. أما مفاعل ديمونا النووي فلن يكون ممكنا الكشف عن مستنداته التاريخية والخاصة ببنائه بمساعدة فرنسا عام 1959 قبل العام 2049. وحتى حرب رمضان في 1973 فلن يتاح الاطلاع على مستنداتها التاريخية قبل العام 2063 أما استهداف مفاعل تموز النووي في بغداد عام 1981 فلن يكون ممكنا الاطلاع على وثائقه وتفاصيله السرية قبل 2071. وفيما يتعلق بمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا عام 1982 والتي تورطت فيهما إسرائيل مع الكتائب اللبنانية خلال اجتياح لبنان فلن يتم الكشف عن خباياها الأرشيفية إلا في العام 2072. بل هناك ما تخفيه إسرائيل وترغب بتأجيله وهو مرتبط باتفاق أوسلو من 1993 حيث سيتم الكشف عن وثائقه فقط في العام 2083، كما أن اغتيال رئيس حكومة الاحتلال الراحل اسحق رابين 1995 لن يكشف عن وثائقها قبل 2085.

كما لن يكون متاحا قبل 2086 الكشف عن وثائق مرتبطة بقضية اغتيال القيادي في حركة حماس المهندس يحيى عياش في 1996 انتقاما للعمليات التفجيرية داخل المدن الإسرائيلية وفيما يرتبط بوثائق اغتيال القائد في حركة حماس محمود المبحوح، الذي ينسب اغتياله في دبي إلى الموساد عام 2100 فهي أيضا سيؤجل الاطلاع عليها مثلها مثل مؤسسات إسرائيلية أخرى مثل لجنة الطاقة الذرية، وحدات معينة في الجيش، والمعهد البيولوجي لتصنيع أسلحة بيولوجية في غربي النقب.

من الناحية العملية، تقول الصحيفة: "ليس للقرار الجديد أي أهمية حقيقية، حيث أن هذه المحفوظات الأرشيفية مغلقة بشكل كلي أمام الجمهور، لكنها محاولة تأكيد على حجب معلومات تدين إسرائيل وتخرجها حتى بعد عقود".

القدس العربي، لندن، 2019/2/7

### 33. جماعات دينية في "إسرائيل" تحتج على مؤتمر عن تعدد العلاقات الجنسية

تل أبيب - "القدس" دوت كوم - (د ب أ): تظاهرت جماعات دينية يهودية في إسرائيل احتجاجاً على مؤتمر لجامعة بار ايلان عن معالجة تعدد العلاقات الجنسية. ودعت الجامعة القريبة من تل أبيب معالجين متخصصين في مجال الجنس والعلاقات إلى مؤتمرها الذي انعقد الثلاثاء للحديث عن تعدد العلاقات الجنسية. وتخوف مناوئو المؤتمر من تحوله إلى تشجيع على الخيانة الزوجية ودعوا إلى تنظيم احتجاجات بالقرب من الجامعة.

القدس، القدس، 2019/2/6

### 34. نتائج الانتخابات في الليكود ضربة لنتنياهو

تل أبيب: نظير مجلي: شككت نتائج الانتخابات الداخلية في الليكود، التي نُشرت أمس (الأربعاء)، حول تركيبة القائمة التي ستخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة، ضربة لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وتشير إلى أن رصيده بدأ ينفذ حتى في وسط القاعدة المقربة منه. ويرى المراقبون أنها لن تساعد نتنياهو في مواجهة قرار المستشار القضائي للحكومة، أبيحاي مندلبليت، بشأن تقديم لائحة اتهام ضده في قضايا الفساد، بل تبعث على القلق لدى نتنياهو.

فعلى الرغم من أن نتنياهو دبّ كل قوته ومركز القوة التي يتمتع بها، كرئيس حكومة ووزير للخارجية ووزير للدفاع، لصالح المقربين له ولاستبعاد خصومه، فقد صوت عشرات ألوف أعضاء الحزب لصالح خصومه وضد رجالته. ومن أبرز النتائج التي لا تعجب نتنياهو، وصول جدعون ساعار إلى المرتبة الثالثة، رغم أن نتنياهو اتهمه علناً بالتآمر عليه لإسقاطه عن الحكم واستبداله في مقعد رئيس الحكومة، واستغل كل منبر ممكن للتحريض عليه واتصل شخصياً بمئات من أعضاء الحزب، طالباً عدم التصويت له.

وقد عبّ ساعار على هذه النتيجة قائلاً: «لقد فزْتُ مرتين بالمرتبة الأولى في الليكود، لكن فوزي بالمرتبة الثالثة اليوم كان أحلى من هذين الفوزين. فقد تعرضت لتحريض أرعن وغير إنساني، لكن رصيدي الجماهيري كان أقوى».

وكما قال رئيس القسم السياسي في هيئة الإذاعة الإسرائيلية العامة (كان)، يوآف كركوفسكي، فإن تصويت أعضاء الليكود كان يعني دعماً لنتنياهو كزعيم للحزب ورئيس للحكومة ووزير للأمن ووزير خارجية، ولكن بما يتصل بدوره كرئيس للحزب فقد فشل، إذ إن النتائج شبه النهائية في المواقع الأولى لقائمة الليكود تشكّل ضربةً لنتنياهو كزعيم سياسي. وكان نحو 70 ألف عضو في الليكود (من مجموع 120 ألفاً) شاركوا في التصويت على أول 30 مرتبة في لائحة الليكود. وقد فاز في



الأماكن الأربعة الأولى شخصيات ممن دخلوا في صدامات كثيرة مع نتتياهو في الماضي. الأول هو وزير المواصلات والمخابرات، يسرائيل كاتس، الذي دخل في مواجهات معه عدة مرات. وفي اللحظات الحاسمة أدرك نتتياهو أن هذه المواجهات تضر به. وبلغت أوجها قبل سنتين ونصف السنة في أزمة «العمل أيام السبت»، حيث هدد بتفكيك الحكومة. وفي حينه حظي كاتس بدعم شعبي واسع، ربما دفع الليكوديين إلى التصويت له في الانتخابات التمهيدية بسبب ذلك. وفي المرتبة الثانية فاز رئيس الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، يولي إدلشتاين، الذي تواجهه معه نتتياهو، بداية، من خلال ميري ريغيف، وفي المرة الثانية، بسبب منعه لنتتياهو من إلقاء كلمة خلال احتفالات «يوم الاستقلال وإيقاد الشعلة». وبالنتيجة، منحه مصوتو الليكود الدعم لتمسكه بالإجراءات الرسمية، والقيام بدوره كرئيس للكنيست، دون الأخذ بالحسبان المواجهة مع نتتياهو. وفاز ساعار بالمرتبة الثالثة مما يشير إلى أن مصوتي الليكود لم يتبنوا «نظرية المؤامرة» ضده ولم يصدقوا نتتياهو بأنه متآمر. وبالنتيجة، فقد أخطأ نتتياهو عندما اعتبر معركته مع ساعار هي الحرب الأساسية في الانتخابات التمهيدية، بل حصل العكس. وفي المرتبة الرابعة، فاز وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان، الذي دخل، بدوره، أكثر من مرة خلال الولاية الحالية، في مواجهات مع نتتياهو. وكان الأخير يأمل أن يتدخل إردان في تأجيل أو تفويض التحقيقات ضده إلا أن أمه خاب باعتبار أن عمل الشرطة في مثل هذه القضايا مستقل. يُذكر أن إردان لم يكن ضمن باقي الوزراء لدى تركيب الحكومة الحالية، حيث كان يأمل أن يُعين في منصب نافذ، كوزارة الخارجية، إلا أن نتتياهو أرسله إلى مقبرة السياسيين - وزارة الأمن الداخلي - وهي الوزارة التي عاد منها قلة قليلة فقط على قيد الحياة سياسياً. ولم يتمحور الخلاف بين نتتياهو وإردان حول قضية التحقيقات فقط، وإنما وجد الأخير نفسه متورطاً في «الملف 4000»، حيث كان يشغل منصب وزير الاتصالات في ولاية نتتياهو السابقة. وتلقى نتتياهو ضربات أخرى عندما خسر عدداً كبيراً من رجالاته، مثل وزير الاتصالات أيوب قرا، الذي لم يُنتخب في أول 30 مرتبة. وأراد نتتياهو رؤية أمير أوحانا في موقع متقدم بعد العاشر، ولكنه تراجع إلى الموقع التاسع عشر. وأراد تصفية ميخال شير المقربة من ساعار، لكنها تفوقت على منافسها ديفيد شيران الذي حظي بدعم نتتياهو. كما أن هناك ثمانية أعضاء كنيست لن يحتلوا مواقع مضمونة، وهم المقربون من نتتياهو أورن حزان، وأيوب قرا، ونافه بوكير، وعنات باركو، ونوريت كورن، ويارون مزوز، وشارين هاسكل، ويهودا غليك. وبالنتيجة، يخلص المعلقون إلى نتيجة أنه يتوجب على نتتياهو أن يدرك أن «ساعته الرملة الليكودية قد انقلبت الليلة، وفي ظل الجدول الزمني القضائي - السياسي فلديه أسباب ليست قليلة تدعوه للقلق».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/7

### 35. الاكتظاظ في "إسرائيل" يتفاقم وجودة الحياة ومستواها يتراجع

تعتبر إسرائيل دولة مكتظة بكافة المقاييس، في السكن والشوارع والمدارس والمستشفيات. ووفقا لمقارنات دولية، فإن الازدحام في شوارع إسرائيل هو الأعلى بين الدول المتطورة، وهو ضعف الازدحام في اسبانيا، وهي الدولة الثانية في تدرج الدول المزدهمة. كذلك فإن الاكتظاظ في الغرف المدرسية يبلغ 28 تلميذا في الغرفة مقابل 23 تلميذا بالمعدل في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). وتحتل إسرائيل المرتبة الأولى والأعلى في الاكتظاظ في المستشفيات، بين دول OECD، وتبلغ نسبة الأسرة المشغولة 94% في أقسام المستشفيات وغرف الطوارئ. ووفقا لتقرير نشرته صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الأربعاء، فإن اكتظاظ السكن، الذي أسفر عن أزمة السكن، يهدد النسيج الاجتماعي والمستقبل الاقتصادي للأجيال القادمة.

ويتوقع أن يزداد الاكتظاظ في المستقبل. وحجم الاكتظاظ السكاني للكيلومتر في إسرائيل هو الثالث بين الدول المتطورة، بعد هولندا وكوريا الجنوبية. وتشير التقديرات إلى أنه حتى العام 2035، ستصبح إسرائيل أكثر دولة مكتظة، وسبب ذلك، وفقا لـ"ذي ماركر"، هو نسبة الولادة المرتفعة، فوتيرة النمو السكاني 2% سنويا، بينما معدل هذه الوتيرة 0.5% سنويا في OECD.

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل هي دولة صغيرة، وتوجد فيها وتيرة استهلاك شبيهة بالدول المتطورة، لكنها النمو الطبيعي فيها مشابه لدول العالم الثالث. ووفقا لتحليلات الباحث والمحاضر في جامعة تل أبيب، البروفيسور دان بن دافيد، فإنه بهذه الوتيرة، ستكون إسرائيل في العام 2065 أكثر دولة مكتظة بين الـ180 دولة في العالم، باستثناء بنغلادش. وهذا المزيج، بين دولة غربية متطورة واكتظاظ شبيه في الدول الفقيرة في العالم، يضع إسرائيل أمام تحد لا مثيل له. إذ لا تواجه أية دولة أوروبية ضغوط اكتظاظ كهذه، وتكون قادرة على الحفاظ على جودة حياة مرتفع.

ووفقا للصحيفة، فإنه ثمة سببان لهذا الوضع في إسرائيل. الأول هو ضعف التخطيط وعدم انشغال أي أحد من صناعات القرار في قضية الاكتظاظ، والثاني هو الاعتقاد أن "الأولاد بركة". وتبلغ وتيرة الولادة لدى المرأة في إسرائيل 3.1 أولاد، بين المعدل في دول OECD هو 1.7 ولد. ويتوقع أن يتضاعف سكان إسرائيل بحلول العام 2050، وربما أكثر من ذلك، وذلك في الوقت الذي تواجه فيه الدول المتقدمة واقعا معاكسا وتتوقع تقلصا سكانيا، "أي أنه لا توجد دولة يمكن تعلم كيفية مواجهة هذا التحدي العملاق منها".

#### نمو طبيعي مرتفع جدا

حذر منتدى في جامعة تل أبيب بإدارة رئيس قسم السياسات العامة، البروفيسور ألون طال، من أن وتيرة النمو السكاني سيجلب كارثة على إسرائيل. ولفت المنتدى إلى أن "الازدحامات المرورية،

الأسرة في أروقة المستشفيات، انعدام الطاعة في المدارس المكتظة، أسعار السكن المرتفعة للغاية، الاكتظاظ في القطارات في ساعات الصباح، الاكتظاظ في شواطئ البحر صيفا وفي الغابات شتاء، كل هذا سيتفاقم. ويتوقع أن تتدهور جودة الحياة، وعلى ما يبدو مستوى الحياة أيضا، في إسرائيل، بشكل بالغ إذا لم نبدأ بمواجهة عواقب نمونا الطبيعي".

وقال طال للصحيفة إنه "نقرب من الفترة التي ستكون كمية الأحياء تمس بجودة الحياة. ولا يمكن أن نتحدث عن مستوى حياة من دون التحدث عن جودة حياة أيضا، والقدرة على قضاء وقت في أحضان الطبيعة من دون احتلالها من جانب حشود، الجلوس في القطار وعدم الوقوف في الممر سوية مئات المسافرين، وحتى تشغيل الشبان. ومع كمية كثيرة من الأولاد الذين يولدون، أية أعمال بإمكاننا أن نطرحها عليهم في العصر الذي يحل فيه الذكاء الاصطناعي مكان الإنسان؟".

### أبراج في تل أبيب (pixabay)

وقدّر الرئيس السابق للمجلس القومي للاقتصاد، البروفيسور مانويل تراختنبرغ، أن لو انخفض النمو الطبيعي في إسرائيل من 2% سنويا إلى 0.5%، كما هو الحال في OECD، لكان الناتج للفرد حتى العام 2050 يضاعف نفسه. وأشار إلى "التناقض" بين تشجيع الدولة للدولة بواسطة مخصصات الأولاد وإعفاءات للعائلات الكثيرة الأولاد، وفي المقابل تهمل أولئك الأولاد عندما تتخلى عن التعليم لسن الطفولة المبكرة وترسلهم إلى غرف مدرسية مكتظة في سن أكبر.

وقال تراختنبرغ إن النتيجة هي أولاد ذوي مستوى تعليمي متدنٍ، فيما يستدعي تحدّ الذكاء الاصطناعي مستوى تعليمي أفضل. وبحسبه، فإن الدولة ستكون ملزمة برفع جباية الضرائب بشكل كبير، من أجل تمويل الخدمات المطلوبة لجميع الأولاد.

### سكن في أبراج

قالت المحاضرة في معهد الهندسة التطبيقية "التخنيون"، البروفيسور راحيل ألترمان، إن التوقعات بوصول عدد سكان إسرائيل إلى 18 مليون نسمة في العام 205، سيؤدي إلى سكن 98% من السكان في أبراج يحتوي كل واحد منها على مئات الشقق. ورفضت المقارنة بين وضع كهذا وبين الوضع الحالي في سنغافورة وهونغ كونغ، مشيرة إلى أن هذه مدن - دولة ولديها ساحات خلفية من المناطق المفتوحة في الدول المجاورة، ماليزية والصين، إلى جانب طاعة ونظام، وعائلات صغيرة بالأساس. وأردفت "لذلك أنا أدعي أننا ننفذ تجارب على البشر بحجم هائل، ومن دون وجود طريق للعودة. ويكاد يتطلب أي بحث صغير مصادقة لجنة هلسنكي على مصادقة، أي تصريح أخلاقي لإجراء تجارب على حيوانات. لماذا يكون مسموحا للدولة أن تتبنى سياسة لا سابقة لها بالإمكان التعلم منها؟".

وأضافت أترمان أن "إسرائيل لا تواجه أبدا عواقب الاكتظاظ، كما أنها لا تمارس أية سياسة ديمغرافية، بل على العكس، تواصل الدولة تشجيع الولادة، وهو تشجيع متعلق أيضا بالتهديد الديمغرافي الذي هو جزء من الصراع اليهودي - العربي. والتهديد الأخير معزول عن الواقع، على خلفية الانخفاض الكبير بالولادات العربية: إنجاب النساء المسلمات انخفض من معدل تسعة أولاد إلى ثلاثة أولاد خلال ثلاثة عقود، والنساء الدرزيات والمسيحيات تنجب ولدين بالمعدل".

عرب 48، 2019/2/6

### 36. انتعاش السياحة الإسرائيلية في مصر.. سياسة أم اقتصاد؟

محمد سيف الدين-القاهرة : في الوقت الذي يُحجم فيه السياح الغربيون عن زيارة مصر منذ أزمة سقوط الطائرة الروسية نهاية أكتوبر/تشرين الأول 2015، يقبل الإسرائيليون بشدة على قضاء إجازاتهم في منتجعات جنوب سيناء (شمال شرقي البلاد).

الأسبوع الماضي، نشر حساب "إسرائيل بالعربية" التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، تقريراً متلفزاً أعدته هيئة البث الإسرائيلية (مكان) ويقول إن "السياحة من إسرائيل إلى مصر ارتفعت إلى خمسة أضعاف" (دون مزيد من التفاصيل).

وبحسب توقعات مدير معبر طابا بين مصر وإسرائيل يتسحاق حي، فإن عدد الإسرائيليين الذين زاروا مصر خلال العام الماضي وصل لمليون سائح، مقابل سبعمئة ألف عام 2017.

الانتعاش في أعداد السياح الإسرائيليين يأتي بعد فترة انقطاع استمرت ما يقرب من أربع سنوات، حيث وصل أول فوج سياحي في عيد الفصح اليهودي عام 2015 (يحلّ بداية أبريل/نيسان كل عام).

وانقطع السياح الإسرائيليون عن زيارة مصر إثر إنذارات عديدة أطلقتها السلطات الإسرائيلية بعد ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، التي أطاحت بالرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك، بسبب الأوضاع الأمنية التي سادت البلاد.

وتركز السياحة الإسرائيلية في مصر على مناطق دهب ونويبع وطابا وشرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء، وذلك بحسب ما أوضحه المرشد السياحي جمال إبراهيم.

ويشير إبراهيم -في حديثه للجزيرة نت- إلى أن أغلب السياح الإسرائيليين يصلون إلى شبه جزيرة سيناء عن طريق الحدود البرية بوسائل النقل الخاصة بهم، ويحملون أحياناً الطعام والشراب، ويقفون في بعض البيوت والأماكن البدوية رخيصة الثمن.

ويدخل الإسرائيليون لمصر بهذه السهولة في إطار اتفاقية السلام التي أبرمتها القاهرة مع تل أبيب في 26 مارس/آذار 1979، حيث يحق للإسرائيليين دخول سيناء بالهويات الشخصية فقط، ودون الحاجة لتأشيرات للدخول.

## مردود اقتصادي ضعيف

تكشف أرقام معدلات الحركة السياحية الوافدة لمصر خلال النصف الأول من عام 2018 أن الأوروبيين والروس الآسيويين والأميركيين يمثلون 70%، أما العرب فهم نحو 27%، وباقي الجنسيات تشكل 3%، ومن بين هذه الجنسيات الإسرائيليون، وذلك استنادا إلى إحصاءات رسمية صادرة مطلع العام الجاري.

ويعد السائحون الإسرائيليون من أقل السائحين عائدا من الناحية الاقتصادية لمصر، ليس فقط لقلة أعدادهم، بل أيضا لأنهم في الأغلب يأتون في إطار سياحة السفاري، لزيارة الصحاري والمناطق الجبلية، بحسب ما أوضحه الصحفي الاقتصادي عمرو خليفة.

ارتفاع أعداد السياح الإسرائيليين لمصر لا يمكن فصله عن نظرية الدعم التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية تجاه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وذلك وفقا لرؤية الصحفي والباحث في العلاقات الإسرائيلية المصرية أبو بكر خلاف.

وفي عهد السيسي -الذي تولى الحكم في يونيو/حزيران 2014، بعد الانقلاب على الرئيس المنتخب في صيف 2013- وصلت العلاقات إلى حد التعاون العسكري، وذلك بحسب ما كشفه الرئيس المصري خلال لقاء له مع برنامج "60 دقيقة" على قناة "سي بي أس" الأميركية، في يناير/كانون الثاني الماضي.

ويشير خلاف في حديثه للجزيرة نت إلى أن مصر تعتبر مصدر جذب للإسرائيليين، وذلك لكون السياحة في سيناء أرخص من إيلات الإسرائيلية بكثير؛ فالتكاليف التي يمكن للإسرائيلي أن ينفقها في فندق ثلاث نجوم في تل أبيب، من الممكن أن يقيم بها في فندق خمس نجوم في سيناء، فضلا عن أن طبيعة أرض الفيروز تفوق الطبيعة في الشواطئ الإسرائيلية.

ويبلغ متوسط سعر الغرفة في فندق ثلاث نجوم في تل أبيب مئة دولار أميركي فأكثر، في حين يبدأ متوسط سعر الغرفة في فندق خمس نجوم في مصر من تسعين دولارا أميركيا تقريبا، وذلك وفقا لثلاثة مواقع حجز فنادق اطلع عليها مراسل الجزيرة نت.

هناك سبب آخر يقف وراء زيادة أعداد السياح الوافدين من إسرائيل لمصر، وهو أن بعض السياح الروس يفضلون السفر إلى مصر عن طريق مطار "عوفدها" الإسرائيلي في النقب الجنوبي، وذلك بحسب المرشد السياحي محمد سمير.

ويوضح سمير في حديثه للجزيرة نت أن منع موسكو مواطنيها من زيارة مصر بعد حادث الطائرة الروسية دفع الشركات الإسرائيلية -بالتعاون مع نظيرتها في موسكو- لتسيير رحلات إلى مصر عبر تل أبيب، مستغلة قرار الحظر.

وفي نهاية أكتوبر/تشرين الأول الماضي، استقبل مطار شرم الشيخ بجنوب سيناء أول طائرة قادمة من روسيا، بعد غياب لنحو ثلاث سنوات، ولكن ما زالت أعداد السياح الروس ضئيلة، ولم تصل إلى ما كانت عليه قبل أكتوبر/تشرين الأول 2015.

### رفض شعبي

ورغم تعثر ملف السياحة المصري منذ 2011، ووجود علاقات رسمية بين مصر وإسرائيل، فإنه في اعتقاد أماني ربيع (مديرة تسويق في إحدى شركات القطاع الخاص) (38 عاماً) أن أغلب المصريين يرون إسرائيل عدواً أبدياً، ولا يجب الارتقاء بالعلاقات إلى ما أبعد من إطار معاهدة السلام. ويدعم هذا التوجه استطلاع رأي أعدته صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية بمناسبة مرور أربعين عاماً على اتفاقية السلام، وكشف عن أن أغلب المصريين يرفضون إسرائيل، على الرغم من وجود علاقات دبلوماسية بين تل أبيب والقاهرة.

وتمثل السياحة أكثر من عُشر الناتج المحلي الإجمالي لمصر قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011، التي حققت عائدات تقدر بنحو 12.5 مليار دولار، لكن هذا العدد انخفض في 2011 إلى 8.8 مليارات دولار، وظل في انخفاض مستمر، حتى تلتقت السياحة ضربة قاصمة في 2015 بعد تحطم الطائرة الروسية ومقتل جميع ركابها.

استعادت السياحة عافيتها بشكل طفيف، وحققت خلال النصف الأول من عام 2018 نحو 4.8 مليارات دولار، بارتفاع 78% عن الفترة نفسها من 2017، لتتفوق على عائدات الفترة نفسها من عام 2015 قبل أزمة الطائرة الروسية، التي بلغت 3.4 مليارات دولار، وفقاً لإحصاءات رسمية.

الجزيرة.نت، 7/2/2019

### 37. استشهاد أسير فلسطيني بعد 28 عاماً في سجون الاحتلال

رام الله: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن الأسير في السجون الإسرائيلية، فارس بارود (51 عاماً) من مخيم الشاطئ غرب غزة، «استشهد» بعد وقت قصير من نقله من معتقل ريمون إلى مستشفى سيروكا الإسرائيلي. وأوضحت الهيئة «أن الظروف والأسباب التي أدت إلى استشهاد الأسير بارود لم تتضح بعد، ولكنه تعرض إلى إهمال طبي متعمد خلال السنوات الماضية، ولم تقدم له الرعاية الطبية التي كان من المفترض أن توفر له داخل الأسر».

وقالت إن الأسير بارود من الحالات المرضية في سجون الاحتلال، وكان يعاني من وضع نفسي صعب، بالإضافة إلى خضوعه نهاية عام 2018 لعملية استئصال جزء من الكبد، كانت نتاج إهمال طبي ممنهج وتمدّد، بحسب البيان.

والأسير بارود معتقل منذ 23-3-1991. ومحكوم بالسجن المؤبد بتهمة قتل مستوطن، وكان من المفترض إطلاق سراحه مع الدفعة الأخيرة من الأسرى القدامى الذين تعهد الاحتلال بإطلاق سراحهم خلال صفقة إحياء المفاوضات أواخر عام 2013. إلا أن الاحتلال علّق الإفراج عن الدفعة الرابعة، والتي تضم 30 أسيراً حينها، ورفض إطلاق سراحهم لأسباب سياسية. وجاء في البيان: «إنه بارتقاء الشهيد بارود يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال إلى 218 شهيداً».

وخلف خبر بارود غضباً عارماً في السجون الإسرائيلية وقالت الهيئة إن حالة من الغليان تسود سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأكدت الهيئة أنه «تم إغلاق معتقلي نفحة وريمون بالكامل، وذلك بعد وصول خبر استشهاد الأسير بارود إلى المعتقلين، حيث يقومون بالتكبيرات في كل الأقسام، والتوتر والغضب يزداد ويتصاعد».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/7

### 38. مستوطنون يفتحمون "الأقصى" ويؤدون صلوات تلمودية في "باب الرحمة"

القدس: جدّدت مجموعات يهودية متطرفة، صباح اليوم الأربعاء، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وقال مراسلنا إن مجموعة من المستوطنين أدت صلوات وشعائر تلمودية علنية في منطقة "باب الرحمة" بين باب الأسباط والمُصلّى المرواني داخل المسجد الأقصى، وسط حراسة معززة من قوات الاحتلال، التي تمنع المصلين وحتى حراس وسدنة المسجد المبارك الاقتراب من المنطقة، تحت طائلة الاعتقال والإبعاد عن المسجد. ولفت إلى أن المستوطنين نفذوا جولات استغزائية في المسجد واستمعوا إلى شروحات حول المعبد والهيكل المزعوم قبل مغادرة المسجد من جهة باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/6

### 39. خلال العقد الماضي: إقامة 7 مستوطنات جديدة بالضفة و35 بلدة يهودية

أظهرت معطيات نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، الأربعاء، أن عدد البلدات في إسرائيل بلغ في نهاية العام 2018 الماضي، 1217 بلدة، فيما أقيمت خلال الأعوام العشرة الماضية، 35 بلدة

جديدة، من ضمنها 7 مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة؛ وتشير المعطيات إلى أن أكبر مدينة من حيث عدد سكان هي مدينة القدس، حيث تجاوزت نهاية العام 2017 عتبة الـ 900 ألف نسمة مسجلة. ووفقاً لبيانات دائرة الإحصاء، فإنه 257 من البلدات، هي تجمعات سكانية تتألف من 2000 نسمة على الأقل، وأن 958 من البلدات هي قرى، وتضم "كيبوتسات" و"بلدات تعاونية" وقرى "للأبناء الأقليات"، في إشارة إلى البلدات العربية في الداخل الفلسطيني، التي تبلغ 137 بلدة (لا تشمل المدن والقرى مسلوحة الاعتراف في النقب).

فيما أوضحت المعطيات أن معظم الزيادة في عدد البلدات، تأتي في ظل إنشاء بلدات يهودية جديدة في المناطق الجنوبية بالإضافة إلى 7 مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وأنشأت 15 بلدة يهودية جديدة في المناطق الجنوبية، 9 منها أنشأت في أعقاب تنفيذ خطة فك الارتباط من قطاع غزة، ومعظم قاطنيها من المستوطنين الذين تم إخلاؤهم من قطاع غزة ومن البؤر الاستيطانية جنوب الضفة الغربية المحتلة.

عرب 48، 2019/2/6

#### 40. توقف الدراسة في جامعة بيت لحم بسبب الأزمة المالية

بيت لحم: أعلنت إدارة جامعة بيت لحم مساء اليوم الأربعاء عن تعليق الدراسة حتى إشعار آخر وذلك بسبب تفاقم الأزمة المالية التي تعانيها، وعدم قدرتها على الاستمرار في تقديم برامجها بدون انقطاع وبالشكل المطلوب.

وأشارت إدارة جامعة بيت لحم في بيان إلى أن ما يدفعه الطلبة للجامعة يقل عن نصف التكلفة الحقيقية المترتبة على البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعة حيث "تضطر (الجامعة) للبحث عن مصادر تمويل من الخارج لتغطية النصف الآخر من هذه التكلفة، وكان أحد مصادر التمويل هو السلطة الفلسطينية التي يفترض أن تحصل منها الجامعة على 1.3 مليون دولار كل عام لكن هذا لا يحدث الآن".

القدس، القدس، 2019/2/6

#### 41. منظمة "أطباء لحقوق الإنسان" تحذر من استمرار تدهور الأوضاع الصحية في غزة

الناصرة- "القدس العربي": قام وفد كبير من الأطباء الفلسطينيين في أراضي 48 أعضاء منظمة "أطباء لحقوق الإنسان" بزيارة إلى قطاع غزة، وأجرى عشرات العمليات الجراحية العاجلة وتقديم المساعدات الطبية. وحذرت منظمة أطباء لحقوق الإنسان من استمرار تدهور الأوضاع الصحية في



قطاع غزة حتى درجة انهيار الجهاز الصحي بشكل كامل، نتيجة استمرار الحصار السياسي الظالم منذ أكثر من 11 عاماً. وأكدت المنظمة الطبية التي تواظب على زيارة غزة وتقديم مساعدات لها أن المواطن الغزي يسدد ثمن الحصار بأعلى ما يملك وهي صحته في ظل تفاقم الأزمة داخل الجهاز الصحي والنقص الشديد بالأجهزة والمعدات الطبية، والتي تحول دون قيام الجهاز الصحي بواجبه. كما أشارت للتبعات الخطيرة جداً لحرمان سلطات الاحتلال المرضى غزة مغادرتها للعلاج في الخارج واستمرار إغلاق المعابر.

القدس العربي، لندن، 2019/2/6

#### 42. "حشد" تطالب حكومة رام الله بالتراجع الفوري عن سياسة قطع الرواتب

غزة: طالبت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني (حشد) حكومة رام الله بالتراجع "الفوري" عن تطبيق "سياسة قطع رواتب الموظفين في قطاع غزة"، مؤكدة أنها عمل "غير قانوني". واستنكرت الهيئة في بيان صحفي نشرته اليوم الأربعاء استمرار تطبيق هذه السياسة على موظفي الخدمة المدنية والعسكرية من أبناء قطاع غزة، التي بلغت حد إحالة بعض هؤلاء الموظفين قسراً إلى التقاعد المبكر. وترى "حشد" أن هذه الإجراءات مناقضة لما أعلن سابقاً من إمكانية تقليل نسبة الحسم على رواتب الموظفين.

فلسطين أون لاين، 2019/2/6

#### 43. فلسطين الأولى عربياً في مسابقة "أفضل المبدعين"

رام الله/ فلسطين: فازت فلسطين بالمرتبة الأولى بمسابقة (أفضل المبدعين العرب في العالم) لعام 2018، بحصولها على أربع ميداليات ذهبية، رغم أنها المرة الأولى التي تشارك بها في هذه المسابقة العالمية تحت رعاية وتنظيم شركة المجموعة العربية "The Arabs Group" في العاصمة البريطانية لندن. والفائزون هم: د. سندس نظير دنون وفازت بلقب (أفضل كاتبة عربية في العالم في مجال الأبحاث والدراسات)، وهشام أحمد أبو طعيمة وفاز بجائزة ولقب (أفضل مخترع ومحلل نفسي عربي في العالم)، ونجوى (مآب) أبو الهيجاء وفازت بلقب (أفضل شاعرة عربية في العالم في اختصاص الشعر النثري)، وسلوى الطريفي فازت بلقب (أفضل كاتبة عربية في العالم في النصوص الأدبية المفتوحة).

فلسطين أون لاين، 2019/2/6

#### 44. رئيس رابطة علماء فلسطين في غزة يزور الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان

بيروت/ فلسطين: زار رئيس رابطة علماء فلسطين في غزة، د. مروان أبو راس، الأمين العام للجماعة الإسلامية في لبنان عزام الأيوبي والذي انتُخب قبل أيام. وقدم أبو راس الذي رافقه رئيس رابطة علماء فلسطين في لبنان بسام كايد، اليوم، التهانى للأمين العام المنتخب على ثقة أبناء الجماعة الإسلامية به، والأمانة التي تحملها بقيادة الجماعة الفاعلة في المجتمع اللبناني. وناقش الطرفان طبيعة العمل والمرحلة الذي سيقودها الأمين العام الجديد، واتفقا على ضرورة التواصل بين العلماء والقيادات السياسية الفاعلة للنهوض بالمجتمعات العربية ونصرة القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/2/6

#### 45. مصر تُخطط لعقد لقاء قريب لعدة فصائل فلسطينية للاتفاق على رؤية محددة لإنهاء الانقسام

غزة - «القدس العربي» أشرف الهور: بالرغم من البيان الذي أصدرته حركة حماس، عقب لقاء وفدها القيادي الرفيع الذي يرأسه إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي، مع رئيس جهاز المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، الذي يتولى جهازه رعاية الملفات الفلسطينية، إلا أنه لم يكشف عن طبيعة التوافقات أو المقترحات التي قدمت من أجل تجاوز الخلاف الفلسطيني الداخلي، الذي يهدد بنسف اتفاق المصالحة بشكل كامل خاصة مع استمرار فتح وحماس في اختلافهما حول تشكيل حكومة جديدة، وإجراء الانتخابات النيابية بعد حل المجلس التشريعي.

ويتردد داخل أوساط سياسية أن مصر لا تريد في هذا الوقت تصاعد الخلافات بما يؤدي إلى انهيار ملف المصالحة بالكامل، من خلال خطوات قد يقدم عليها الطرفان خلال الفترة القريبة المقبلة، وأنها تميل حالياً إلى تجميد أي خطوات من شأنها أن تزيد من حدة الخلاف الداخلي.

وقال مسؤول في أحد الفصائل الفلسطينية التي أجرت مشاورات مؤخراً مع مسؤولي جهاز المخابرات، إن مصر اقترحت عقد «لقاء مشترك» يشارك فيه عدد من الفصائل الفلسطينية، في مقدمتها فتح وحماس، من أجل التشاور حول طرق حل الخلافات القائمة، مؤكداً في الوقت ذاته أنه لم يجر من قبل مصر تحديد موعد لهذا اللقاء الذي لا يزال في طور النقاش حول آلياته وكيفية إنجازه. وأشار إلى أن مصر تريد أن يخرج اللقاء باتفاق يضمن تطبيق بنود المصالحة وفق الاتفاقيات السابقة التي وقعت على أراضيها عامي 2011 و2017 والتي تضمنت نقل صلاحيات إدارة القطاع بالكامل إلى السلطة الفلسطينية، لافتاً إلى أن الحوارات المرتقبة في موسكو ليست بديلاً عن رعاية القاهرة للمصالحة، حيث لم يتوقع أن يخرج عنها ما من شأنه أن يقلل فجوة الخلاف القائم حالياً في الساحة

الفلسطينية. وأكد كذلك أن مصر قامت خلال اجتماعاتها الأخيرة مع وفدي حماس والجهاد كل على حدة، باستعراض الأفكار التي ترى فيها مخرجاً لإنهاء الانقسام، والهادفة إلى إتمام الوحدة بين غزة والضفة الغربية، بما يقود إلى إجراء انتخابات جديدة.

القدس العربي، لندن، 2019/2/6

#### 46. نصر الله: إيران لن تكون وحدها عندما تشنّ أميركا عليها الحرب

رفع الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصرالله، سقف التحدي السياسي في لبنان والإقليم، من دون أن يحيد في رسائله القوة المهيمنة في العالم. «إيران لن تكون وحدها عندما تشنّ أميركا عليها الحرب»، هي رسالته إلى الولايات المتحدة الأميركية، ومعها العدو الإسرائيلي. وفي الداخل، إيران مستعدة لدعم لبنان على كافة المستويات، من الكهرباء إلى النقل والأدوية... وعلى المستوى الدفاعي، فإن حزب الله، ومن موقعه، «كصديق لإيران»، جاهز للمساعدة في الحصول منها على كلّ ما يحتاجه الجيش اللبناني، وبخاصة في مجال الدفاع الجوي! الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، مُستعدّ «كصديق لإيران»، أن يستورد سلاح دفاع جوّ للجيش اللبناني، «والذهاب إلى إيران للاتيان بكلّ ما يريده الجيش اللبناني ليُصبح أقوى جيش في المنطقة». أعلن نصرالله ذلك خلال الاحتفال الذي أقامه حزب الله في الذكرى الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية، تحت عنوان «أربعون ربيعاً»، مؤكداً أنّ ما نحتاجه في لبنان هو «السيادة الحقيقية والجرأة».

وتحدّث نصرالله، خلال كلمته، عن الأوضاع الحالية في المنطقة، فأوضح أنّ ما يجري «ليست حرباً إيرانية - إسرائيلية، ولا صراعاً سعودياً - إيرانياً، بل هي حرب أميركية على الجمهورية الإسلامية منذ عام 1979 إلى اليوم، والسعودية وبعض دول الخليج أداة في هذه الحرب... «الدولة الإسلامية»، بنموذج «داعش» هي ما تريده أميركا وقامت السعودية بترويجه في العالم». واعتبر وجود إصرار أميركي على محاربة إيران، «لأنّها دولة مستقلة وصاحبة قرارها، وهي دولة لا شرقية ولا غربية، بل دولة وطنية غير خاضعة كغيرها لأميركا، ولأنّ موقفها الإقليمي إلى جانب المستضعفين والقدس وفلسطين ودعم المقاومة»، مع جزمه بأنّ الولايات المتحدة الأميركية «ستتهزم في حربها ضدّ إيران، لأنّ محور المقاومة أقوى مما مضى. أميركا إلى المزيد من الخروج من المنطقة، و«إسرائيل» إلى المزيد من الخوف والهلع». وقال نصرالله إنّ «البعض يستجرّ حرباً أميركية على إيران، وهذا بحاجة إلى كلام كبير، لأنّ المنطق والردع وتوازن القوة لا تسمح بالحرب»، مؤكداً أنّ إيران لن تكون وحدها عندما تشنّ أميركا عليها الحرب، لأنّ كل منطقتنا مرتبطة بها».

الأخبار، بيروت، 2019/2/7

#### 47. الوزير اللبناني مراد: سأكون صوت الفلسطينيين في أي منبر وسندعم كافة مطالبهم

رام الله: قال وزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية في لبنان حسن عبد الرحيم مراد، إنه سيكون صوت الفلسطينيين في أي منبر يتواجد فيه، مؤكداً دعم المطالب الفلسطينية في كافة المحافل الدولية. ونوه الوزير اللبناني في أول حديث يُدلي به، بعد تعيينه وزيراً، إلى برنامج "من بيروت" على شاشة تلفزيون فلسطين، بإجماع العالم على انتخاب فلسطين لرئاسة مجموعة 77 والصين، وتسلم الرئيس محمود عباس رئاستها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/6

#### 48. مشروع بيان كويتي إندونيسي بمجلس الأمن حول مدينة الخليل

نيويورك (الأمم المتحدة): أعلن المندوب الكويتي لدى الأمم المتحدة السفير منصر العتيبي، أن "الكويت وإندونيسيا ستوزعان على أعضاء مجلس الأمن الدولي، في وقت لاحق، الأربعاء، مشروع بيان صحفي خاص بالوضع في مدينة الخليل الفلسطينية".

ويتطلب صدور بيانات صحافية أو رئاسية من مجلس الأمن موافقة جميع أعضاء المجلس، البالغ عددهم 15 دولة. وعقد المجلس، الأربعاء، جلسة مشاورات مغلقة حول الوضع في الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة، بعد قرار إسرائيل إنهاء ولاية القوة الدولية في المدينة.

وأضاف العتيبي، عقب الجلسة، أن "الكويت وإندونيسيا طلبتا من رئيس المجلس (السفير ندونغ مبا، المندوب الدائم لغينيا الإستوائية) التشاور مع بقية أعضاء المجلس ليقوم وفد من المجلس بزيارة الضفة الغربية هذا الشهر أو المقبل". وأوضح أن "إنجاز مثل هذه الزيارة من جانب المجلس يتطلب موافقة جماعية من كل أعضاء المجلس (15 دولة)".

وبشأن الجلسة المغلقة، قال السفير الكويتي: "كان اجتماعاً إيجابياً حيث تبادل فيه ممثلو الدول الأعضاء وجهات النظر". وتابع: "أعرب العديد من ممثلي الدول الأعضاء عن قلقهم إزاء إنهاء ولاية القوة المؤقتة في الخليل، والتي نعتبرها أداة وقائية ونعتبر إلغائها بمثابة تقويض للاتفاق الثنائي الموقع بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2019/2/6

#### 49. يدعوت: هكذا تنظر واشنطن والجيش الإسرائيلي لمحمد بن زايد

لندن: تواصل الصحافة الإسرائيلية التعليق على أبعاد "مؤتمر الأخوة الإنسانية" الذي عقد في أبو ظبي، بحضور بابا الفاتيكان، وشيخ الأزهر، وحاخامات يهود.

وبحسب ما نقل موقع "المصدر" عن صحيفة "يديعوت"، فإن ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد، "يعارض التطرف ويعزز العلاقات مع الولايات المتحدة وإسرائيل، إضافة إلى كونه إحدى الشخصيات الأكثر تأثيرا في الشرق الأوسط". وقالت الصحيفة إن ابن زايد يعد إحدى الشخصيات الأكثر تأثيرا بالنسبة لواشنطن، والجيش الإسرائيلي.

وتابعت: "من المؤسف أنه لا يحظى باهتمام معظم الإسرائيليين. خلافا للسياسي، أبو مازن، والملك عبد الله، فإن ولي عرش الإمارات العربية المتحدة لا يعتبر زعيما يسعى إلى الحفاظ على الوضع الراهن، بل يعتبر مسؤولا يعمل على إحداث تغييرات".

وتغزلت الصحيفة بسياسات ابن زايد، رغم صغر الإمارات، قائلة إن تأثيره تعدى حدود أبو ظبي أو دبي، وجعل بلاده نموذجا عربيا جديدا يتضمن: اعتدالا دينيا، معارضة التطرف، سياسة خارجية نشطة وجريئة، والأهم أنه يتضمن الأموال والمصالح التجارية". ووصفت الصحيفة، ابن زايد بـ"الأخ الأكبر، والمرشد"، لولي عهد السعودية، الأمير محمد بن سلمان.

وقالت "يديعوت"، إن السعودية تسير نحو التطبيع مع إسرائيل، بحسب ما يملئها محمد بن زايد، الذي يحظى بعلاقات جيدة مع الإسرائيليين.

وأضافت الصحيفة: "تعود قوة محمد بن زايد إلى فطنته، قدرته على تفعيل الأشخاص، والأهم أنه يعرف كيف يُسخر الأموال بشكل جيد لكسب التأثير. ولكن أكثر من ذلك، تستند طاقة ولي العرش، ابن 58 عاما، إلى وجهة نظر قاطعة. فهو يعارض إيران، الإخوان المسلمين، والحركات الإسلامية المتطرفة. بالمقابل، يؤيد التسامح، الحوار بين الأديان، لا سيما أنه يؤيد خلق مصادر دخل بديلة للنفط. يعتقد بن زايد أن العلاقات بين الشرق والغرب ودفع صورة الإسلام المعتدل، المتفهم، والمتسامح لا تشكل وجهة نظر دينية فحسب، بل نموذجا تجاريا".

وشبهت "يديعوت"، أبو ظبي بـ"نيويورك" جزيرة العرب، بحكم تواجد عمال من نحو 200 دولة، بينهم مسيحيون كثر.

وختمت الصحيفة تقريرها، بنقل تصريح عن يهودي أمريكي كبير، كانت لديه علاقات مع محمد بن زايد طوال سنوات، قوله إن ابن زايد "بصفته لا يخشى المواجهات، يسعى إلى الفوز، ويحترم النجاحات. من هنا، تأتي العلاقات الهادفة بينه وبين إسرائيل، وبالمقابل التحفظ من القضية الفلسطينية التي تعتبر مصدر عبء لدى العرب".

موقع "عربي 21"، 2019/2/6

## 50. الولايات المتحدة تمنع صدور قرار من الأمم المتحدة بشأن مراقبين في الخليل

وكالات: منعت الولايات المتحدة صدور بيان في مجلس الأمن يعرب عن أسفه لقرار الاحتلال الإسرائيلي إنهاء مهمة مراقبين دوليين يوثقون انتهاكات المستوطنين بمدينة الخليل في الضفة الغربية.

وناقش الأعضاء الـ15 في مجلس الأمن أمس الأربعاء مشروع البيان الصحفي خلف أبواب مغلقة بناء على طلب من الكويت وإندونيسيا، لكن دبلوماسيين أميركيين قالوا إن واشنطن لا تعتقد أن بيانا بشأن هذه القضية مناسب.

وكان مشروع البيان الذي اطلعت عليه رويترز سيقر بأهمية "بعثة الوجود الدولي المؤقت في الخليل"، و"جهودها الرامية إلى تعزيز الهدوء في منطقة شديدة الحساسية والوضع الهش على الأرض، الذي يخاطر بمزيد من التدهور".

وخلال الاجتماع المغلق، تناولت واشنطن المسألة من وجهة نظر قانونية، معتبرة أن من حق الجانبين، الإسرائيلي والفلسطيني، عدم تمديد مهمة البعثة التي تنتهي مدتها كل ستة أشهر.

في المقابل، أكدت الكويت وإندونيسيا، العضوان غير الدائمين في المجلس، أنه "ليس من حق" إسرائيل إنهاء هذه المهمة، بحسب دبلوماسي.

وقالت النرويج -التي رأت بعثة المراقبة المتعددة الجنسيات على مدى 22 عاما- إن "القرار الإسرائيلي الأحادي الجانب يمكن أن يعني توقف تنفيذ جزء مهم من اتفاق أوسلو".

وأعرب العديد من أعضاء المجلس عن "أسفهم" للقرار الإسرائيلي، وشمل ذلك الأوروبيين مثل بلجيكا وألمانيا وبريطانيا، إضافة إلى روسيا والصين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/7

## 51. البيت الأبيض: نفخر بدعم "إسرائيل" ولا حاجة لأن نكون وسيطاً نزيباً

رفائيل أهرين: قال مسؤول أمريكي كبير هذا الأسبوع إن البيت الأبيض غير معني في أن يكون "وسيطاً نزيباً" في الصراع الإسرائيلي-الفلسطيني، رافضاً فكرة أن هناك حاجة إلى نوع من "التكافؤ" بين الجانبين للتوسط بشكل ناجح في اتفاق سلام.

بالأحرى، الإدارة فخورة بدعمها لإسرائيل ولا ترى أن هناك حاجة لمحاولة تحقيق توازن في أي تصريح مؤيد لإسرائيل مع بعض الجزر للفلسطينيين، أو لإضافة سطر حول معاناة الفلسطينيين في كل مرة يرثي فيها ضحايا إرهاب إسرائيليين، بحسب ما قاله المسؤول الكبير.

متحدثاً شريطة عدم الكشف عن اسمه، قال المسؤول الكبير لتايمز أوف إسرائيل إن "الولايات المتحدة هي حليف قوي لإسرائيل. الإدارة، من الرئيس نزولا، لا تشعر بالحرج في الدفاع عن إسرائيل حيث تحتاج إسرائيل للدفاع عنها، سواء كان ذلك على حدود غزة، أو عند أنفاق حزب الله، أو الحدود السورية، أينما كان".

ردا على سؤال حول الاعتقاد السائد بأن الولايات المتحدة لم تعد "وسيطا نزيها"، رفض المسؤول الأمريكي هذه الفكرة بوصفها "بقايا نقاط حوار من عقود مضت".

وقال: "نحن لا نعتقد بأنه من أجل أن نعمل على جهود السلام نحتاج إلى تكافؤ، حيث يمكننا أن نقول فقط أشياء معينة عن إسرائيل إذا قلنا في نفس الوقت أيضا شيئا عن الفلسطينيين".

وأضاف: "ليس أن ذلك لن ينجح فقط؛ بل أننا لا نعتقد أنه صائب. نحن نقول ما نفكر به؛ نقول الحقيقة. قد تكون الحقيقة غير مريحة لبعض الأشخاص. ولكن لا يمكننا حل صراع من دون أن نكون صريحين وصادقين. في النهاية، الأمر كله يتعلق بالخطة: إما أنها خطة جيدة قابلة للتطبيق لكلا الجانبين، أو أنها ليست كذلك".

وكان المسؤول يشير إلى الاقتراح الذي طال انتظاره لاتفاق سلام إسرائيلي-فلسطيني شامل، والذي من المتوقع أن تكشف واشنطن النقاب عنه في الأسابيع التي ستلي الانتخابات للكنيست في 9 أبريل.

The Times of Israel, 6/2/2019

## 52. وثائق رسمية تظهر تعاقد "إسرائيل" مع "لوبيات" أميركية

محمد المنشاوي-واشنطن: بعد توقف استمر ما يزيد على ربع قرن، تعود الحكومة الإسرائيلية للاستعانة بشركات لوبي (مجموعات ضغط) أميركية لخدمة مصالحها، والدفاع عن بعض سياساتها وممارساتها داخل الولايات المتحدة، حسب ما أظهرته وثائق اطلع عليها موقع الجزيرة نت.

ويؤمن كثيرون ممن يتابعون الشأن الإسرائيلي في الولايات المتحدة بأن إسرائيل لا تحتاج لخدمات تلك الشركات، حيث يقوم يهود أميركا -الذين يقلون عن 2% من سكانها (أقل من سبعة ملايين شخص)، ويتمتعون بقوة ونفوذ كبيرين- بخدمة إسرائيل والدفاع عن مصالحها ومهاجمة أعدائها.

وإضافة إلى اليهود، يقوم تيار الصهيونية المسيحية، المعروف بدعمه غير المحدود وغير المشروط لإسرائيل (أي خمسين مليون أميركي بحسب بعض التقديرات) بالضغط الانتخابي لضمان وصول مرشحين لا يهتز إيمانهم بحتمية التحالف مع إسرائيل.

واستعانت إسرائيل في الربع الأخير من القرن الماضي بشركات لوبي فقط للترويج السياحي في دوائر المجتمع الأميركي، من أجل ضمان أن يقوم أكبر عدد من الأميركيين بزيارة إسرائيل، لما لذلك من فوائد مالية ومعنوية.

ولم تستعن الحكومة الإسرائيلية بشركات لوبي لخدمة أهداف سياسية، واعتمدت على شبكة واسعة ومعقدة من المؤسسات الأميركية، التي يشار إليها باللوبي الإسرائيلي أو اليهودي داخل الولايات المتحدة. وتتمثل تلك الشبكة في مئات المنظمات البحثية والخيرية والحقوقية والسياسية والنسائية، وعلى رأسها منظمة آيباك (لجنة العلاقات العامة الأميركية الإسرائيلية). كذلك لم تتوقف كبريات الشركات الإسرائيلية، خاصة تلك المتعلقة بالقطاع التكنولوجي والصناعي، عن اللجوء لشركات اللوبي خدمة لمصالح تجارية في الأساس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/6

### 53. مسؤولة أوروبية تؤكد انحيازها لحقوق المسلمين في المسجد الأقصى

رام الله: أكدت المبعوثة الخاصة للاتحاد الأوروبي لعملية السلام في الشرق الأوسط سوسانا تيرستال، «انحيازها المطلق» لحقوق وحرية العبادة للمسلمين في المسجد الأقصى. جاء ذلك خلال اجتماع المبعوثة، أمس الأربعاء، مع مسؤولي دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس. وذكرت الدائرة في بيان، أن مديرتها عزام الخطيب أطلع المسؤولة الأوروبية على «ما تعرّض، ويتعرّض له، المسجد الأقصى ومحيطه من انتهاكات، وتزايدها في الآونة الأخيرة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/7

### 54. البرازيل تؤكد أن معدات فريق الإنقاذ الإسرائيلي غير صالحة للتعامل مع الكارثة

الناصرة - زهير أندراوس: ما أن تقع كارثة في العالم، إلّا وتُعلن إسرائيل، التي تقتل الفلسطينيين على مدار الساعة، عن استعدادها للمشاركة في أعمال الإنقاذ والمساعدة في علاج الجرحى، زاعمةً أنها تقوم بهذه العمل من منطلقات إنسانيةٍ مُطلقةٍ، مؤكّدةً في الوقت عينه على أنّ فريق الإنقاذ التابع لجيش الاحتلال هو الأكثر تطوراً وتأهيلاً وتقدّماً، ويقوم الإعلام العبريّ بوظيفته العادية في تغطية عمليات الإنقاذ التي يقوم فيها الفريق الإسرائيليّ، في محاولةٍ بائسةٍ ويائسةٍ لتبييض وجه دولة الاحتلال في الرأي العام بالدولة العبريّة، وأيضاً في العالم قاطبةً.



وبحسب صحيفة (يديعوت أحرونوت)، فقد حظَّ قرابة 136 عسكرياً من جنود الاحتلال بالبرازيل، وهم مزوّدين بما يصل إلى 16 طنّاً من المعدات والأجهزة الذكية (شديدة التفوق كما وصفها منتقياها)، وباشروا العمل في صبيحة اليوم التالي، لئيثيروا السخط والسخرية.

وصرّح قائد فريق الإنقاذ الجنرال غولان جولان فاش، أنّ فريقه بدأ جهود تحديد أماكن المفقودين الذين لا زالوا على قيد الحياة باستخدام أجهزة الكشف المتطورة التي جلبها معه خصيصاً لهذه الغاية، اتساقاً مع طريقة رئيس حكومته في الاستعراض. وما هي إلا ساعات حتى جاء الردّ على لسان قائد عمليات الإنقاذ البرازيلي المقدّم إدواردو أنجيلو قائلاً إنّ المعدات التي جلبوها غير صالحة للتعامل مع هذه الكارثة، بحسب تعبيره.

تصريحات العسكري البرازيلي أثارت ردود فعل سفير الاحتلال في البرازيل يوسي شيلي، الذي أكّد أنّ بعض الأجهزة تعمل بالتأكيد، على الأقل تلك التي تعتمد على الوصول إلى الضحايا من خلال ملاحقة إشارة الهواتف النقالة أو من خلال تحسس حرارة الجسد.

وردّ القائد البرازيلي مجدداً قائلاً: عندما نقول إنّ أيّاً من هذه الأجهزة غير مفيد، فنحن نعني ما نقول. قد تكون هذه الأجهزة صالحة للوصول إلى إشارة الهاتف النقال على عمق 3 أمتار ولكن ليس إلى عمق 15 متر كما هي الحالة هنا. وإذا كانوا يتحدثون عن أجهزة تحسس حرارة الجسد فأنا أوكد أنّ هذه الأجهزة لم تعثر على أي جسد خلال 48 ساعة. وجاء انسحاب الفريق بعد 4 أيام على بدء المهمة، فيما مازالت عمليات الإنقاذ البرازيلية مستمرة، مؤشراً على فشل مهمته.

والطامة الكبرى، بحسب (يديعوت أحرونوت) هو قيام رسّام الكاريكاتير البرازيليّ العالميّ، كارلوس لطوف، بنشر رسمٍ ظهر فيه بولسونارو عند سلّم الطائرة مرحباً بجنود الاحتلال الذين يعتدرون عن تأخرهم في الوصول نظراً لانشغالهم في قتل الفلسطينيين، وقد تداوله النشطاء في وسائط التواصل الاجتماعيّ، الأمر الذي دفع الصحيفة إلى نعت الرسّام بمُعادية السامية.

رأي اليوم، لندن، 2019/2/6

## 55. مقال بصحيفة ألمانية: "إسرائيل" ويمين أوروبا المتطرف يتحالفان ضد الإسلام

تساءل الكاتب الألماني مالتا ليمينغ في مقال بصحيفة ديرتاجشبيغيل الألمانية عما إذا كان من قبيل المصادفة نشر بياتريس فون شتورش نائبة رئيس حزب "بديل لألمانيا" المعادي للإسلام والمهاجرين مقالا على موقع إذاعة القناة السابعة الناطقة بلسان المستوطنين الإسرائيليين، في نفس اليوم الذي أحييت فيه ألمانيا في برلمانها (البوندستاغ) ذكرى المحرقة اليهودية.

وفي مقالها بعنوان "الحكومة الألمانية تلاحق أصدقاء إسرائيل"، شنت فون شتورش -حسب تاجشبيغيل- هجوما شديدا على إعلان الاستخبارات الداخلية الألمانية (هيئة حماية الدستور) النظر في إمكانية فرض رقابة أمنية على أنشطة حزبها اليميني المتطرف.

واستطردت نائبة رئيس "بديل لألمانيا" قائلة إن الاستخبارات الألمانية باتت أداة تستغل سياسيا للهجوم على الحزب الوحيد الذي يكافح بفعالية ضد الأصولية الإسلامية المتطرفة والعداء للسامية، وينتقد تمويل ألمانيا والاتحاد الأوروبي للأونروا وللمنظمات غير الحكومية المرتبطة بـ"بي دي أس" (حركة مقاطعة البضائع والمنتجات الإسرائيلية). وأضافت فون شتورش أن حزبها هو الحزب الوحيد المؤيد لحقوق وأمن اليهود في ألمانيا والداعم لأصدقائه في إسرائيل.

ودعا الكاتب ليمينغ للتمعن في هذه الدعوة من السياسية اليمينية، لتوحد حزبها "بديل لألمانيا" مع حركة المستوطنين الإسرائيليين ضد ما يصفونه "بالشر المتمثل في الأصولية الإسلامية والعداء للسامية، ودعما لتأسيس إسرائيل الكبرى". وتساءل عما إذا كان هذا بات مظهرا للقاسم المشترك الجديد بين إسرائيل واليمين المتطرف بأوروبا؟

وربط ليمينغ بين مقال بياتريس فون شتورش ونشر مقال مماثل في التوقيت نفسه بصحيفة "إسرائيل اليوم" المعبرة عن حزب "ليكود" اليميني الإسرائيلي المتطرف والقريبة من بنيامين نتنياهو، لدانيال بابيس الصحفي الأميركي المعادي للإسلام ومدير منتدى الشرق الأوسط، وصاحب العلاقات المميزة مع قادة اليمين المتطرف بأوروبا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/6

## 56. مخرج إسباني: المشاركة بيوروفيجن شرعنة للأبرتهيد الإسرائيلي

حاز فيلم إسباني وثائقي يرصد انتهاكات حقوق الإنسان التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر، على جائزة "غويا" المعتبرة في إسبانيا، الأحد الماضي. وطالب مخرج فيلم "غزة"، خوليو بيريز ديل كامبو، بعد فوز فيلمه بالجائزة، بنقل مهرجان الأغنية الأوروبية "يوروفيجن" من إسرائيل، انطلاقا من الحاجة إلى عدم منح "الشرعية لدول تنتهك الحقوق الإنسان بشكل ممنهج".

وقال ديل كامبو في كلمته التي ألقاها احتفالا بفوز فيلمه بجائزة أفضل فيلم وثائقي قصير للعام 2018، إن "هذه الجائزة مهداة لهؤلاء الذين أبقوا نضال الشعب الفلسطيني على قيد الحياة، للأحياء والأموات منهم". وأشار إلى أنه يهدي الجائزة إلى "هؤلاء الأحياء وإلى الذين واجهوا الإرهاب الصهيوني"، مؤكدا أنه يعتقد أنه يمكن دعم الشعب الفلسطيني من العالم الثقافي بشكل كبير، لكن

أول ما يُمكن فعله هو "عدم إضفاء الشرعية على دول تنتهك حقوق الإنسان بشكل ممنهج". وأضاف: "لهذا، يجب علينا ألا نشترك بالأبرتهايد الإسرائيلي، وأن نقول لا لوجود إسرائيل في اليوروفيجن، عاش نضال الشعب الفلسطيني". وتناول فيلم ديل كامبو، المصاعب اليومية التي يواجهها سكان قطاع غزة، بفعل الحصار، موفرا نبذة تاريخية عن تفاصيل الحياة تحت الاحتلال.

عرب 48، 2019/2/6

## 57. انهيار القطاع الصحي أم انهيار القدرة الإسرائيلية؟

د. فايز أبو شمالة

لا يشك أحد في احتمالية انهيار الوضع الصحي في غزة جراء عقوبات محمود عباس ضد الناس، ولكن مدار الشك توظيف المؤسسة الأمنية الإسرائيلية الأحوال الصحية في غزة، لتبرير عجز الجيش عن حسم المواجهة، لذلك كان الزعم بأن المؤسسة الأمنية تقدمت بطلب للمستوى السياسي، تحذره من تداعيات أي حرب على غزة، وانعكاسها على الوضع الصحي العام لسكان القطاع، الذين أمست أحوالهم هذه الأيام أسوأ من أحوالهم بعد حرب 2014، وعليه فإن أي حرب على غزة قد تدفع المجتمع الدولي للتدخل، والضغط على إسرائيل لوقف الحرب.

تقرير المؤسسة الأمنية الذي نشرته صحيفة هآرتس يحاول استثمار الأحوال في غزة بما يخدم المصالح الإسرائيلية، فهو يريد أن يبرر الموافقة الإسرائيلية على إدخال الأموال القطرية إلى غزة، بحجة المساعدات الإنسانية، ويريد في الوقت نفسه أن ينفى عن الجيش الإسرائيلي عدم القدرة، ليضفي على السلوك الإسرائيلي الإرهابي صفة الإنسانية، ولا سيما أن العالم كله بات يعرف أن التهدة التي تمت قبل شهر ونيف بين رجال المقاومة والجيش الإسرائيلي لم تتم بناء على قرار من المستوى السياسي الذي تخبط في مواقفه، التهدة تمت بناء على قرار من المستوى الأمني، حيث أوصت جميع أذرع الأمن الإسرائيلية من جهاز الشاباك إلى جهاز الاستخبارات وجهاز الأمن القومي وجهاز الموساد، ورئيس أركان الجيش، لقد اتخذ جميعهم قرار التهدة، وأوصوا المستوى السياسي بذلك، حرصاً على أمن إسرائيل، وقوة ردعها، وسلامة جيشها.

اهتمام الصحافة الإسرائيلية بأوضاع الناس المعيشية في قطاع غزة لا يأتي من دوافع إنسانية، بقدر ما يخدم التوجه السياسي العام لدى الحكومة، لذلك فإن كل ما يسر به الإعلام الإسرائيلي هو جزء من الحرب الإعلامية التي تشن على وعي المواطن الفلسطيني، من هنا جاء حديث الصحافة الإسرائيلية عن خيارات يحيى السنوار الثلاثة التي قدمها للوفود الأوروبية، وكأنه يشير إلى ضعف غزة

وانكسارها، وهذا غير صحيح، وفي تقديري أن الخيار الثاني الذي يقضي بتحمل الأمم المتحدة دورها ومسئولياتها عن حياة الناس في غزة لا يعني الضعف، بمقدار ما يعكس الاجتهاد في البحث عن مخرج للضائقة الاقتصادية التي يعاني منها الناس، ولا سيما بعد التأكد من رفض محمود عباس الخيار الأول، القاضي بتحمل المسؤولية كاملة عن حياة أهل غزة. بقي الخيار الثالث، وهو الخيار الذي يفترض المواجهة العسكرية، وما ستسفر عنه من نتائج، ستقضي إلى تدخل المجتمع الدولي بعد أسبوع أو أسبوعين من المواجهة، ومن ثم فرض التهدة، وبدء تحمل المسؤولية عن حياة الناس المعيشية في غزة. وما دامت نتيجة أي مواجهة هي التهدة، فالأجدر بكل الأطراف، بما في ذلك المجتمع الدولي السعي إلى تثبيت التهدة من البداية، دون خوض تجربة المواجهة، وما سيسفر عنها من تدمير وقتل وتخريب لدى الطرفين المتصارعين.

لقد عبر أحد المسؤولين الإسرائيليين عن الحالة الفلسطينية بدقة حين قال "عادي مينتس" في مقال له بصحيفة مكور ريشون: أن الأوان لإسرائيل أن تفهم أن غزة منفصلة عن الضفة الغربية، والسلطة الفلسطينية لن تتحول إلى دولة، وبالتالي فإنه يجب التفريق بين الأموال الذاهبة إلى غزة، وتلك المتجهة إلى الضفة الغربية، بحيث تواصل إسرائيل جباية ضرائب على البضائع الذاهبة إلى غزة، على أن تعيد إرسالها إلى غزة، وليس إلى السلطة الفلسطينية، ووقف سيطرة عباس على معابر القطاع". وأزعم أن هذا ما تسعى إليه الحكومة الإسرائيلية، وما يدفع باتجاهه محمود عباس.

فلسطين أون لاين، 2019/2/6

## 58. عباس يعيد "هيكله" عقوبات غزة: الرواتب للفتحوايين والمستقلين

ضياء خليل

بدأت السلطة الفلسطينية تنفيذ سلسلة جديدة من العقوبات على قطاع غزة، من خلال قطع رواتب الآلاف من الموظفين غير المنتمين لحركة "فتح"، فيما تشمل هذه العقوبات أيضاً الأسرى والجرحى وأسر الشهداء من حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي". ولم يتسلم الآلاف من الموظفين والجرحى وأسر الشهداء والأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي والأسرى المحررين مخصصاتهم المالية عن شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، والتي تم، أول من أمس الثلاثاء، البدء في دفعها للموظفين العموميين في القطاع والضفة الغربية. وأحدثت هذه العقوبات الجديدة صدمة وانهياراً في صفوف المستهدفين بالحرمان من الرواتب، خصوصاً أنه لم يجرِ تبليغهم بالأمر من قبل، فيما نُقل البعض

منهم من أمام المصارف المحلية إلى المستشفيات نتيجة أزمات صحية أصابتهم عقب علمهم بقطع رواتبهم.

ويسود التقدير في غزة بأنّ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بدأ يتخلّى عن القطاع بشكل تدريجي من خلال هذه العقوبات، لكنه يُبقي على "شعرة معاوية" من خلال أعضاء حركته "فتح"، وعددهم ليس بالقليل في القطاع الذي تسيطر عليه حركة "حماس". وتقلّص عدد موظفي السلطة في غزة في السنتين الأخيرتين إلى حوالي 30 ألفاً فقط، بدلاً من حوالي 70 ألفاً كانوا يتلقون رواتبهم طوال سنوات الانقسام بانتظام، قبل أن يتعرّضوا بدورهم للعقوبات للمرة الأولى في إبريل/ نيسان 2017، عندما تعرّضت رواتبهم للخفض بنسبة تزيد عن 50 في المائة.

لكن هذا الشهر، قامت السلطة بزيادة الرواتب لموظفيها المعتمدين في غزة، أو على الأقل لجزء كبير منهم، إلى ما يقارب 75 في المائة من قيمة الراتب الأساسي، في إطار ما بات يعرف بإعادة "هيكلية العقوبات". وتشمل هذه الهيكلية الجديدة، الاهتمام بموظفي السلطة من عناصر "فتح" والموالين لها، وقطع الرواتب والمساعدات عن المتبقين بشكل تام. ووفق معلومات كشفتها مصادر لـ"العربي الجديد"، فإنّ السلطة "بدأت هيكلية العقوبات على نحو يعيد الرواتب للمنتمين إلى فتح، ويقطعها عن الآخرين، لتحميل حركة حماس مسؤولية تأمين رواتب لهؤلاء، في سبيل الضغط عليها أكثر، وتوريطها في مزيد من الأزمات الداخلية"، موضحةً أنّ "عباس واللجنة المركزية لفتح اعتمدوا خطة جديدة للضغط على حماس، وذلك عبر قطع الرواتب عن غير الفتحاويين، وتحويل الأموال المقطعة من الموظفين إلى أعمال أخرى في غزة، لزيادة قوة حركة فتح".

وتستهدف الخطة الجديدة تقويض حكم "حماس"، من خلال الضغط عليها أملاً في "انفجار" داخلي معيشي اقتصادي في وجه الحركة التي أظهرت في السابق عدم اكتراث كبير بهذه العقوبات، رغم تأثرها المباشر وحكومتها في غزة بالأزمة التي نتجت عن هذا التقليل المالي.

وستحدث هذه الإجراءات مزيداً من الخلاف بين مكونات الشعب الفلسطيني في غزة، خصوصاً أنّ العقوبات لم تستثن موظفين ينتمون لفصائل في "منظمة التحرير"، والذين شملتهم العقوبات وتعرضوا لقطع مستحقّاتهم المالية أيضاً. وقطعت السلطة المخصصات المالية الشهرية التي تتلقاها الجبهتان "الشعبية" و"الديمقراطية لتحرير فلسطين" من الصندوق القومي للمنظمة، منذ أكثر من عام، ولم يجر صرفها إلى الآن رغم الوعود المتكررة.

ويُخشى جدياً من تداعيات هذه الإجراءات في المرحلة المقبلة، لا سيما أنها تشتت بالتزامن مع عودة الحديث أميركياً عمّا يسمى بـ"صفقة القرن"، والتي كانت بعض التسريبات قد أظهرت أن من بين أهدافها محاولة فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية.

كما تضع هذه الإجراءات حركة "حماس" أمام عدد من الخيارات، أبرزها الاعتماد بشكل أساسي على مصر لإيجاد حلٍّ لأزمات القطاع وتوفير الالتزامات الحياتية. وبدا واضحاً أنّ القاهرة تتجهز لمثل هذا الخيار من خلال توسيع المعبر التجاري مع القطاع بالقرب من معبر رفح البري. ومن بين الخيارات الأخرى احتمال لجوء "حماس" لتفعيل عمل اللجنة الإدارية، لإدارة الحكم في غزة، والتي كانت قد حلَّتْها في سبتمبر/ أيلول عام 2017، أو ربما الذهاب إلى تشكيل لجنة فصائلية للحكم، وحتى التحالف مع تيار القيادي المفصول من حركة "فتح"، محمد دحلان، لتسيير الأوضاع في القطاع.

لكن دون الخيارين الأخيرين عوائق كثيرة، إذ إنّ الفصائل ترفض المشاركة في هذه اللجنة لإدارة شؤون القطاع، كما ترفض المشاركة في الحكومة الفصائلية التي يجري بحث تشكيلها من قبل حركة "فتح" والسلطة الفلسطينية في رام الله، لخلافة حكومة الوفاق. ويبدو مع كل الضغط الداخلي في غزة، والضغط الخارجي أيضاً، والتلويح بين الحين والآخر بخيار الحرب الإسرائيلية على القطاع، أنّ الأوضاع لن تستقر قريباً، وأنّ المصالحة لن تتقدّم، والانقسام سيبقى قائماً في الساحة الفلسطينية إلى حين "توفّر إرادة الأطراف المختلفة". وتعزّز هذه الأوضاع من الاعتقاد السائد بأنّ اللقاء المرتقب في موسكو للفصائل الفلسطينية لبحث المصالحة الوطنية، والمقرّر بعد نحو أسبوع، وكذلك اللقاء الذي ستدعو إليه مصر للغرض نفسه، وفق ما أعلن عضو المكتب السياسي لـ"حماس" حسام بدران، أمس الأربعاء، لن يُحدثاً أي تقدم في مسار إنهاء الانقسام المستمر منذ 12 عاماً، في ظلّ غياب المدخل الحقيقي لإنهاء أزمة أرقت المجتمع الفلسطيني ودفعته لطريق مسدود. ومن المقرر أنّ تدعو مصر للقاء وطني فلسطيني جديد في القاهرة، لبحث التحديات التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني وسبل إعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام. ويفهم من هذه الدعوة أنّها رد غير مباشر على الدعوة الروسية للفصائل.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/7

## 59. حكومة فلسطينية في ظل الانقسام

### نبيل السهلي

طرح قرار حركة فتح قبل أيام تشكيل حكومة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية أسئلة مشروعة بشأن مستقبل منظمة التحرير والنظام السياسي الفلسطيني، خصوصاً في ظل استمرار الانقسام بين حركتي فتح وحماس؛ وبين الضفة الغربية وقطاع غزة، ورفض غالبية الفصائل المشاركة في

الحكومة المقترحة، حيث باتت الأبواب مشرّعة لترسيخ فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية بأياد فلسطينية هذه المرّة.

وكان توقيع اتفاق إعلان المبادئ بين إسرائيل ومنظمة التحرير (أوسلو)، في 13 سبتمبر/ أيلول 1993 قد شكّل تحوُّلاً نوعياً في الحالة السياسية الفلسطينية، وتمت صياغة النظام السياسي من جديد، والتعبير عنه بإنشاء السلطة الوطنية الفلسطينية في ربيع 1994، لتصبح حركة فتح حزب السلطة، بعد أن كانت منذ 1969 حزب الثورة الفلسطينية خارج فلسطين، الأمر الذي أدى إلى كسر قاعدة التمثيل السياسي الشامل الذي تمتعت به منظمة التحرير، حيث اعتُبرت منذ 1974 الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في الداخل والشتات. في مقابل ذلك، اعتبرت السلطة الفلسطينية من أهم معالم اتفاقات أوسلو التي رفضتها حركة حماس وقوى فلسطينية أخرى، فضلاً عن أنها سلطة ناجزة في الضفة والقطاع، تسعى إلى تحسين ظروف المجتمع الفلسطيني في المجالات كافة، وصولاً إلى إقامة دولة فلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة في يونيو/ حزيران 1967.

يمكن الجزم بأنه لا جدوى سياسية من تشكيل حكومة فلسطينية من فصائل منظمة التحرير، "لا تتطلب التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية تشكيل حكومة فصائل" نظراً إلى عدم وجود إجماعٍ وطنيٍّ حولها، وحالة الانقسام المكّرس عملياً على الأرض في الضفة والقطاع، فمن باب أولى عقد مصالحة فلسطينية حقيقية، والاتفاق على استراتيجية كفاحية سياسية لمواجهة التحديات التي تعصف بالقضية الفلسطينية، وخصوصاً "صفقة القرن"، والسياسات الإسرائيلية التهودية، ومن ثم العمل على ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، وإعادة هيكلة منظمة التحرير، وفق أولوياتٍ تملئها المصلحة الوطنية، بعد فشل الأجنداث الضيقة للأحزاب والفصائل الفلسطينية. والثابت أن الشعب الفلسطيني عانى، منذ صيف عام 2007، من تداعيات الانقسام الحاد بين القوى والفصائل المختلفة، وخصوصاً بين حركتي فتح وحماس. وعلى الرغم من الحديث المتكرّر عن إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني المرير، فإن المتابع بات على يقينٍ من وجود معوقاتٍ أساسيةٍ تحول دون ترسيخ مصالحة حقيقية، ومنها الضغوط الخارجية، وغياب القوة الصامته القادرة على ضمان الاتفاق، ومحاولة أصحاب المصالح والامتيازات التي تولدت بفعل تداعيات الانقسام الإبقاء على الجغرافيا السياسية المستحدثة في كل من الضفة وغزة، فضلاً عن المصالح الضيقة التي فرضتها التحولات في المشهد العربي، وانسداد أفق المفاوضات مع إسرائيل.

والثابت أن قرار تشكيل حكومة فصائل هو بمثابة عملية تكيف، وإدارة أزمة لحالة الانقسام الذي امتد اثنتي عشرة سنة (2007-2019)، في وقتٍ يتطلب فيه الظرف السياسي الوحدة الوطنية، لمواجهة التحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية بتفاصيلها المختلفة. فمن جهةٍ أصدرت إسرائيل، خلال

السنوات المذكورة، حزمة من القرارات التي من شأنها الإطباق على مدينة القدس، وتعزز التوجه الإسرائيلي بعد نقل السفارة الأميركية إلى القدس في مايو/ أيار 2018. ويبدو المشهد السياسي الفلسطيني رمادياً مع استمرار حالة الانقسام الحقيقي على الأرض، وعدم وجود إرادة سياسية صادقة لإنهائه. وبات من الضروري تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الضيقة للفصائل، خصوصاً في ظل انكشاف صورة إسرائيل العنصرية ضد الشعب الفلسطيني، سواء في الضفة والقطاع، أو إزاء الأقلية العربية داخل الخط الأخضر.

ولا يمكن أن تكتمل دائرة المصالحة الحقيقية، وتفعيل دور منظمة التحرير وضخ دماء جديدة فيها، من دون مشاركة واسعة من الأغلبية الصامتة من الفلسطينيين في الداخل والشتات، والمقصود هنا بالقوة الصامتة الفعاليات السياسية والاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني والأكاديميون. وبذلك يمكن الحديث عن إمكان القيام بدور فعال لمنظمة التحرير وأطرها المختلفة، لجهة حماية المشروع الوطني، ورسم مستقبل الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الثابتة. وقد يكون ذلك بمثابة جدارٍ متين في مواجهة الرؤى والتصورات الأميركية - الإسرائيلية، التي تسعى إلى الانقراض على الحقوق الوطنية الفلسطينية.

يخدم الإبقاء على حالة الانقسام الفلسطيني الموقف الأميركي والإسرائيلي، الراض أساساً اتفاق المصالحة الذي جاء على خلفية هواجس عديدة، في مقدمها أنه سيكون بمثابة طوق نجاة للحدّ "الشعب الفلسطيني عانى، منذ صيف عام 2007، من تداعيات الانقسام الحاد بين القوى والفصائل المختلفة" من الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الفلسطينيين، ويرفع، في الوقت نفسه، من سقف الخطاب السياسي الفلسطيني، بعد مفاوضاتٍ عبثيةٍ امتدت أكثر من عقدين، بحيث يكون من السهولة بمكان المطالبة بتفكيك معالم الاحتلال، ومنها المستوطنات، عوضاً عن تجميدها، وكذلك تمكن المطالبة بتطبيق قراراتٍ دوليةٍ صادرة، ومنها القرارات المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين، والسيادة على المياه الفلسطينية التي تسيطر عليها إسرائيل، واعتبار المستوطنات غير شرعية، وتطبيق القرارات الدولية القاضية بعودة اللاجئين إلى ديارهم، خصوصاً بعد أن أصبحت فلسطين عضواً في منظماتٍ عديدةٍ تابعة للأمم المتحدة.

لا تتطلب التحديات الجمة التي تواجه القضية الوطنية الفلسطينية تشكيل حكومة فصائل، لترسيخ حالة الانقسام، إنما الإسراع لعقد مصالحة فلسطينية حقيقية، تتعدى الاحتفالات الشكلية، بحيث يشارك فيها الكل الفلسطيني، لإنهاء حالة الانقسام الحاصل من دون رجعة، نزولاً عند مطالبات الشعب الفلسطيني، عوضاً عن البحث عن تطوّر كيانيين في قطاع غزة والضفة الغربية، بمسمياتٍ كئيبة. إذ تعزز الوحدة الوطنية من صمود الشعب الفلسطيني، وتساعد على الاعتراف بفلسطين دولةً



في مزيد من المؤسسات الدولية، وهذا أضعف الإيمان، والوقت بالنسبة للفلسطيني من دم، والتاريخ لا يرحم.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/7

## 60. الكارثة الصحية في غزة.. هل تقف حائلاً أمام هجوم إسرائيلي آخر؟

ينيف كوفوفيتش

الوضع الخطير في جهاز الصحة في قطاع غزة سيعصب على الجيش الإسرائيلي محاربتة لفترة طويلة، ويمكنه حتى أن يؤدي إلى تدخل دولي شديد. هذا هو الأمر حسب صورة الوضع التي طرحها جهاز الأمن أمام أعضاء الكابنت السياسي الأمني. في النقاش عرضت على أعضاء الكابنت معلومات تدل على أن جهاز الصحة في غزة يقف على شفا الانهيار، وأن مصابين مدنيين يتوقع أن يكونوا أغلب المصابين في مواجهة عسكرية لن يستطيعوا الحصول على الإسعاف الأولي. جهات كبيرة اطلعت على المواد قالت لصحيفة «هآرتس» إنه إزاء الوضع الذي يطرحه جهاز الأمن «سيكون من الصعب إدارة حرب والحصول على دعم دولي للعملية».

المعطيات التي طرحت على المستوى السياسي مقلقة على خلفية محاولات كل الأطراف للتوصل إلى تهدئة في غزة والدخول إلى عملية تسوية. موقف الأجهزة الأمنية هو إذا كانوا في المستوى السياسي يفحصون مواجهة عسكرية، يجب إعطاء إجابة عن وضع جهاز الصحة في القطاع.

في إسرائيل حصلوا على انعكاس صورة الوضع الحالية في التقرير الذي قدمه مصدر صحي دولي، الذي دخل إلى القطاع من أجل أن يقدر وضع المصابين بإطلاق النار فيه. التقرير نقل أيضاً إلى جهات دولية، التي عدد منها يشارك في التوسط في الاتصالات بين إسرائيل وحماس.

من التقرير الذي عرض على أعضاء الكابنت يتبين أن في غزة الآن 6 آلاف مصاب بالنار الحية في المظاهرات منذ أذار الماضي، ينتظرون عمليات جراحية مستعجلة. أغلبية المصابين لا يمكنهم الحصول على علاج مناسب، وربعهم أصيب بالتهاب العظام، وبدون علاج فوري سيضطرون إلى عمليات بتر. في هذه المرحلة لا توجد جهة يمكنها أن توفر العلاج لآلاف المصابين.

حسب التقرير، جهاز الصحة في غزة يعاني من النقص الشديد في الأطباء بعد مغادرة كل من وجد عمل في دولة أخرى. أساس النقص هو في الأخصائيين، وهناك نقص في مستشفيات القطاع بـ 60 في المئة من حيث الدواء، لا سيما الأدوية العامة، والمضادات الحيوية ومسكنات الألم.

في كل أسبوع يصل مئات المصابين إلى المستشفيات في القطاع بعد المظاهرات على الحدود. عشرات منهم مصابون بإطلاق النار الذين ينضمون إلى 30 ألف شخص مثلهم. هذه الأرقام إضافة

إلى النقص الشديد، تقود إلى التقدير بأنه قريباً سينهار جهاز الصحة تماماً. الآن قلصت المستشفيات النفقات وأغلقت أقساماً، بحيث إن أساس نشاطها يتركز على الإسعاف الأولي في الأقسام. أما أمراض مثل السرطان والسكري والكلية فيقدر بعدم توفر إمكانية لتقديم العلاج لها، لذا سيتم إرسال المرضى إلى بيوتهم.

جهات سياسية اطلعت على التقرير ووجهت إصبع الاتهام للسلطة الفلسطينية، وقالت إنها هي التي تريد أن تؤدي إلى انهيار جهاز الصحة في القطاع. ويقولون إن السلطة ملزمة بإرسال كل سنة 150 مليون شيكل من أجل المعدات الطبية والأدوية. ولكن رئيس السلطة محمود عباس أمر بوقف التحويل من أجل تصعيب الوضع على حماس.

في عملية «الجرف الصامد» في صيف 2014 كان وضع الجهاز الصحي صعباً، لكنه ليس مثل الآن. في حينه، جهاز الصحة كانت تدعمه الأونروا. بدعم من إسرائيل لهذه العملية. وخلال 52 يوم قتال، عمل رجال وكالة المساعدة في 70 منشأة طبية وفرت العلاج للمصابين، وقاموا بإخلائهم من مناطق القتال. الآن، في أعقاب التقليل الشديد للرئيس الأمريكي ترامب لأموال الوكالة ستجد الوكالة صعوبة في القيام بدورها بنفس الطريقة.

### سيناريوهات السنوار

في الأسبوع الماضي عرض قائد حماس في القطاع، يحيى السنوار، ثلاثة سيناريوهات محتملة لمستقبل القطاع. هذه السيناريوهات عرضت على جهات دولية التقاها، وهي بدورها عرضتها على مسؤولين كبار في إسرائيل. السيناريو الأول هو أن يتحمل محمود عباس المسؤولية عن القطاع، لكن السنوار يقدر أنه في وضعه الحالي ليس لرئيس السلطة الفلسطينية الاستعداد والقدرة على القيام بذلك؛ الثاني هو تحويل السيطرة في قطاع غزة إلى الأمم المتحدة أو مصر، وهما ستحاولان الحفاظ على القطاع من خلال مواردهما ومساعدتهما.

السيناريو الثالث وهو الأقل قبولاً من ناحية السنوار هو أن حماس ستشن حرباً ضد إسرائيل، وفي النهاية قوات دولية ستسيطر على القطاع وتحاول أن تبني فيه قيادة مقبولة على حماس وعلى السلطة. في السيناريوهات الثلاثة أوضح السنوار بأن حماس لن تتنازل عن سلاحها حتى لو أن مداخل حماس يتوقع أن تتخفف وأنها ستجد صعوبة في صيانة ذراعها العسكري.

في هذه الأثناء تعمل جهات الوساطة على تهدئة النفوس بين إسرائيل والقطاع. في يوم الجمعة الماضي، خلافاً لما كان في السابق، بقي ممثل المخابرات المصرية في غزة حتى أثناء المظاهرات، وقد غادر في نهايتها من أجل التأثير على الأرض. حماس بذلت جهوداً كبيرة لخفض اللهب في المظاهرات، ووتيرة النقل إلى مناطق الاحتجاج كانت من الساعة الرابعة بعد الظهر لساعة ونصف

فقط، وليس إلى جميع البؤر، بذريعة أن الظلام يحل مبكراً. عملياً حاولت حماس تجنب الإحراج أمام ممثل المخابرات المصرية.

حسب وجهة النظر المصرية، فإن التهدة يجب أن تتضمن الجهاد الإسلامي كطرف في المحادثات. هذا الأسبوع وصلت إلى مصر وفود برئاسة رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية، ونائب السكرتير العام للجهاد الإسلامي زياد النخالة. هذا الأسبوع نشر الجهاد فيلماً قصيراً تم فيه إطلاق النار على ضابط من المظليين الشهر الماضي على حدود القطاع. جهات سياسية تقدر أن نشر هذا الفيلم ليس صدفة وأن الجهاد الإسلامي حاول التوضيح لمصر وحماس من خلاله، قبل المحادثات، بأن رجاله هم عامل مهم يجب أخذه في الحسبان في المفاوضات. ويبدو أن ذلك قد نجح.

مصدر سياسي مطلع قال إن قرار التحادث مع حماس من خلال وسطاء كان صحيحاً، على ضوء الصعوبة في تنفيذ عملية مشابهة مع حماس. التقدير في إسرائيل هو أن محمود عباس تنازل تقريباً تماماً عن مسألة غزة، وهو على قناعة بأن إسرائيل ودولاً أخرى قد تأمرت بهدف المس بالفلسطينيين من خلال المس به وبحكمه. هذا المصدر قال إن إسرائيل أوضحت مؤخراً لعباس بأنه حتى لو أراد ذلك فإن إسرائيل لن تتورط في مواجهة مع القطاع.

هآرتس 2019/2/6

القدس العربي، لندن، 2019/2/6

## 61. أيها المصوتون لغانتس، ماذا ستقولون في الحرب القادمة؟!

ياكي ساغي

يدعونا الآن ككتاب أعمدة من اليسار ومن رجال الفكر والقلم، وقادة الرأي في هذه الأيام، أن نضع جانباً قيمنا وأن نفتح قلوبنا ونعطي أصواتنا لرجل الجيش ذي العينين الزرقاوين والجميل: عندما سيسقط الجندي الأول في العملية الأولى (سيسقط، وبالتأكيد سيسقط في مكان ما في أحد الأزقة) لا تأتوا إلينا بالمقالات المراوغة لتشرحوا لنا كيف ولماذا فشلت تجربتكم. اعرفوا منذ الآن أننا لا نريد سماعكم.

عندما سيسقط الجندي في العملية العسكرية القادمة التي ستسمى بالتأكيد «جرف الغيوم» أو «العمود القوي» وسيتم تأييدها من قبل كل قيادة النظام القادم، التي ستكون بالتأكيد رسمية وتحافظ على القانون وغير مرتشية ولا يوجد فيها تشهير وافتراءات، ولا يوجد فيها تشهير بمؤسسات الحكم. عندما

يقتل فيها أكثر من 500 طفل من غزة، حاف، بائس، يرتدي الخرق البالية، وتأتي إلينا صور غيوم الغبار وأعمدة الدخان، يكون ذنبكم على جنبكم.

أنتم يساريون مثلنا، قلم إننا نضع العصي في الدواليب، وقد أدهشتم بتسميتنا «تطهيريين»، هذه هي الصفة التي ألصقت بكم دائماً باستهزاء وشتمية، ولكنكم حملتموها بفخر، أنتم الذين كتبتم بوقاحة وبدون أن يرف جفنكم بأننا «نصرخ مثل غرائيق مفزوعة» إزاء الاحتمالات الجديدة - من فضلكم لا تقولوا لنا في العملية القادمة بأنكم لم تقدروا سوء البديل.

لقد رأيتم مثلنا اللون الخاكي الذي زين حروف الحملة، رأيتم رئيس أركان احدى الحروب يعانق رئيس أركان الحرب الثانية. والوطني المبجل يستدعي زميله إلى حضن الحزب. من فضلكم، في الجولة القادمة على مذبح الطوطم الفظيخ سنوافق على سماع كل شيء وسنصغي أيضا لأصوات الحزن والثكل، فقط صوت ندمكم لا نريد أن نسمعه.

أردنا انتخاب اليسار. أردنا لأننا بخلافكم لم نر أنفسنا أشخاصا تكتيكيين دبلوماسيين ولا محللين بارعين للسياسة الواقعية. كل ما أردناه هو التصرف حسب ما يملي علينا ضميرنا، وهذا يكفي. لقد اعتقدنا أن هذا مناسب. لقد آمنا بأن يوم الانتخابات هو الوقت للتعبير عن رؤيتنا، وأن موقفا أخلاقيا واضحا هو كل ما لدينا في هذه الأيام السيئة.

واعتقدنا أن المعركة لا تتركز فقط على «قيم الديمقراطية» أو على نوعية الخطاب العام. لقد اعتقدنا أنها دائما تتعامل بالأيديولوجيا، وليس لدينا امتياز تجاهل ذلك. وعرفنا أنهم سيقولون إننا صديقان وتحملنا ذلك. لأننا آمنا بأن من يتفاخر بعد الأموات وتحويل المدن إلى أنقاض لا يستطيع أن يكون زعيما. نقطة.

ولكن غالبيتنا لا تستخف بكم كما تستخفون بنا. بالعكس، لقد فحطنا نصيحتكم. أيضا تأثرنا بهذا الشخص الجميل وصلينا من أجل تغيير المواقع. ولكن في النهاية صمنا على موقفنا: نحن يساريون، أردنا التصويت كيساريين، هذا يبدو لنا شيئا أساسياً.

لذلك عندما سيأتي القتل (وهو سيأتي، بالتأكيد سيأتي) سنقف في المقابل، كرجال يسار، لا تأتوا إلينا لتقصوا القصص. من الأفضل أن تعرفوا من الآن أننا لا نريد سماعكم. إذا لم نتمكن من توفير الدماء، نستطيع على الأقل أن نوفر عليكم الحبر.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/2/6

62. كاريكاتير:



رأي اليوم، لندن، 2019/2/6